العلاقة بين وجهة الضبط والإحساس بالضغوط النفسية لدى الطلبة الجامعيين بدولة الكويت

د. عيسى عبدالله جابر

كلية التربية الأساسية - الكويت

مُقَدِّمَة

يعد مفهوم «وجهة الضبط Locus of Control» من المفاهيم الحديثة نسبياً في العلوم النفسية، ويعبر عن الفروق بين الأفراد في شعورهم بمدى استطاعتهم التحكم في الأحداث الخارجية التي تؤثر فيهم.

ويعتبر «جوليان روتر Julian Rotter» أول من قدَّم مفهوم وجهة الضبط في نسق نظري متكامل مستنداً فيه على مدرستين من مدارس علم النفس هما المدرسة السلوكية أو نظريات التدعيم Reinforcement Theories والمدرسة المعرفية أو النظريات المعرفية Cognitive Theories.

وقد بيَّنت الدراسات أن هناك اختلافات كبيرة بين الناس من مختلف الثقافات في هذا المفهوم، كما يوجد اختلاف بين الأفراد داخل الثقافة الواحدة.

وبيَّن (Julian Rotter, 1966) أن الناس ينقسمون فيما بينهم إلى فئتين تبعاً لهذا المفهوم.

أ) فئة الضبط الداخلي Internalizers. وهم الأفراد الذين يعتقدون أنهم مسؤولون عمّا يحدث لهم.

ب) فئة التحكم الخارجي Externalizers. وهم الأفراد الذين يعتقدون أنهم واقعون تحت تأثير قوى خارجية لا يستطيعون التأثير فيها.

ويؤكد ماك كونيل McConnell عام ١٩٧٧ أننا يجب أن لا نقع في خطأ الاعتقاد بأن الفرد يجب أن يكون إما من الذين يعتقدون في التحكم الداخلي وتحمل المسؤولية أو ممن يعتقدون في التحكم الخارجي والإيمان بالأقدار، فلكل فرد منّا درجة تقع على خط متصل يمتد بين نهايتين – نهاية وجهة الضبط الداخلي ونهاية وجهة الضبط الخارجي. لذلك فالأفراد يختلفون فيما بينهم في الدرجة وليس في النوع (فاروق عبدالفتاح موسى، ١٩٩١).

وبيَّن «تشايلد (Child, 1981) أن نظرية روتر Rotter تقوم على ثلاثة مفاهيم أساسية هي:

أ – السلوك الكامن Behavior Potential: حيث إن استجابة الفرد تعتمد على توقعه للمكافأة والتدعيم وكذلك قيمة هذه المكافأة.

ب – التوقعات Expectancies: وهي أنواع السلوك التي تعطي نتائج متشابهة قد تكافأ أو تعاقب.

جـ – قيمة التدعيم Reinforcement Value: وهي قيمة المكافأة التي يحصل عليها الفرد إذا أنجز شيئًا ما. وتعتمد هذه القيمة على تفضيل الفرد لأحد التدعيمات العديدة.

فإكمال الطالب مثلاً للواجبات المدرسية يعتمد على قيمة المكافأة التي يحصل عليها نتيجة لقيامه بكتابة الواجب وهي تتنوع بين فهمه للعمل، والثناء من المدرس، وحصوله على درجات مرتفعة، وتعلمه لجزء من المنهج الدراسي، رضى الوالدين.. إلخ.

وللتدعيم والتعزيز أثر كبير في سلوك الفرد، ويفسر روتر (Rotter, 1966) ذلك بأن الفرد عندما يدرك أن التدعيم (أو المكافأة) يعتمد على سلوكه وخصائصه الذاتية الدائمة نسبيًا فإن وجهة الضبط لديه

تكون داخلية، أما إذا أدرك أن التدعيم (أو المكافأة) لا يعتمد على سلوكه وخصائصه الذاتية، وإنما يعتمد على الحظ والفرص والقدر فإن وجهة الضبط لديه تكون خارجية.

وبيَّنت نتائج بعض الدراسات أن الأفراد ذوي وجهة الضبط الداخلي يبذلون جهداً كبيراً في مواقف التحصيل حيث يعتقدون أن تحقيق النجاح يعتمد على ما يقدمونه من جهد واجتهاد، بينما لا يبذل ذوي وجهة الضبط الخارجي جهداً كبيراً لأنهم لا يتوقعون أن جهودهم سوف يكون لها أثر يذكر على نتائج تحصيلهم (McKeachie, 1967).

وتوضح دراسات أخرى أن النساء والجماعات ذات المستويات الاقتصادية والاجتماعية الدنيا تميل إلى الاعتقاد في التحكم الخارجي (فاروق عبدالفتاح موسى، ١٩٩١).

وفي هذا الإطار، أظهرت بعض الدراسات أن ذوي وجهة الضبط الداخلي يكونون أكثر قدرة على خلق انطباع إيجابي، ويكونون مشغولين بكيفية تأثيرهم في الآخرين، وتأثير الآخرين فيهم، وهم أكثر تعاوناً، وأكثر إقداماً ومغامرة، وأكثر اجتهاداً، وأكثر تفاعلاً مع حالات التدعيم في المواقف التعليمية، ويبدون كفاحاً واضحاً من أجل التحصيل، ونظرتهم للمستقبل أكثر تفاؤلاً، بينما ذوي وجهة الضبط الخارجي يبدون قدراً أكبر من المجاراة والمسايرة والأنانية، كما يبدون اهتماماً ضعيفاً بحاجات واهتمامات الآخرين، وهم أقل ثقة بأنفسهم، كما أن لديهم إدراكاً منخفضاً عن النجاح، ويتسمون بالارتباك وتنقصهم الأصالة في التفكير (Rotter, 1966).

ويتسم ذوي الضبط الخارجي بالقلق المرتفع والخوف والنشاط اللاإرادي والشعور بعدم الاستقرار (Lefcourt, 19782). وغالباً ما يعانون

من سوء التوافق بدرجة أكبر من ذوي الضبط الداخلي (Rotter, 1975). كما يظهر الأفراد ذوي الضبط الداخلي مقداراً أكبر من الذكاء والنجاح وذلك عند مقارنتهم بذوي الضبط الخارجي (Strickland, 1977).

وللبيئة والتنشئة الاجتماعية والمستوى الثقافي الاجتماعي دور في تكوين وجهة الضبط لدى الأفراد، حيث إن الأفراد ذوي الضبط الداخلي يعيشون في الغالب داخل أسر تتسم علاقتها بأفرادها بالود والحب والمعايير المستقرة، أما الأفراد ذوي الضبط الخارجي غالباً، يعيشون في أسر يبالغ فيها الآباء في عقاب الأبناء بدنياً وانفعالياً (سيف الدين عبدون، ١٩٩٦).

وللبيئة أيضاً تأثير كبير على سمات الفرد الشخصية، وأن حياة الفرد في الوقت الحالي لا تخلو من التوتر والضيق الناشئ عن الضغوط النفسية التي يواجهها من يحيا في عالم سريع التغير، وأن التغيرات النفسية التي يتعرض لها الطالب في الدراسة تؤدي إلى القلق والصراع النفسي الذي يبدد طاقته ويجعله أقل قدرة على مواصلة الانتباه والتركيز ويبذل المزيد من الجهد لتحقيق النجاح والتفوق، وقد يسبب ذلك انخفاض مستواه التحصيلي واضطراب علاقاته مع الزملاء والأساتذة (عبدالسلام عبدالغفار، ١٩٧٣).

وتناولت بعض الدراسات العلاقة بين وجهة الضبط وضغوط العمل ففي دراسة قام بها فاركس (Farks, 1983) حاولت بحث علاقة وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) وضغط العمل لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، حيث قسم العينة إلى مجموعتين (مجموعة وجهة الضبط الداخلي ومجموعة وجهة الضبط الخارجي)، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مجموعة الإناث من ذوي الضبط الداخلي تفوقت على باقي المجموعات في اتخاذ القرار في مواقف العمل المطلوب منهم القيام بها..

كما حاولت دراسة «نيومان وآخرون» (Newman et al., 1986) معرفة أثر وجهة الضبط وبعض سمات الشخصية في اتخاذ القرار في مواقف التقويم التربوي، وانتهت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين وجهة الضبط واتخاذ القرار التربوي بمواقف التقويم التالية: المعلومات والمعارف لدى المدراء، ونمط المقابلة، وصعوبة البرنامج.

وفي الدراسة التي قام بها كل من «تايلور وبوبما» (Tailor & Pop-ma, 1990) لمعرفة أثر وجهة الضبط في اتخاذ القرار المهني، حيث تكونت عينة الدراسة من ٢٠٤ طالباً و٢٠٣ طالبة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين اتخاذ القرار وخصائص المهنة والتردد لدى كل من الطلاب والطالبات، بينما كانت الارتباطات ضعيفة بين اتخاذ القرار ووجهة الضبط والتردد وخصائص المهنة داخل مجموعتي الدراسة؛ كل على حدة.

والضغوط النفسية هي الصعوبات التي تواجه الإنسان وتستلزم منه مطالب، قد تكون هذه المطالب فوق قدراته وإمكاناته مما قد يؤدي إلى وقوعه تحت الضغوط النفسية وتنحصر مصادر الضغوط النفسية في الإحباط والصراع، والضغوط الاجتماعية. (انتصار يونس، ١٩٧٨).

وتتعدد مصادر الضغوط النفسية لدى الطلاب والمدرسين فمنها فقدان الوظيفة، النبذ، تغيير المدرسة (أحمد غازي، ١٩٩٠)، بالإضافة إلى كثرة الأعمال الإدارية المسؤوليات الإضافية، تدني الراتب، ظروف العمل السيئة، النقل من مكان لآخر، ضعف الإمكانات المادية، كثافة الفصول، مشاغبة التلاميذ (Mcbride, 1983). وقد تتمثل مصادر الضغوط النفسية في طبيعة العمل (صعوبته - سهولته) أو صراع الدور (وضوحه - غموضه)، الظروف البيئية التي يعمل فيها الفرد، والعلاقات بين الأفراد، والحياة الاجتماعية السائدة في المؤسسة (Labson, 1983).

أما الضغوط المدرسية فتتمثل في العلاقات غير المستقرة بين الزملاء داخل المدرسة وخارجها، وفقدان الأصدقاء، وكثرة ساعات العمل، والإرهاق، والتدخين، تتمثل أيضاً في عدم تعاون الزملاء، وضعف التمثيل، وإهمال الطلاب وغيابهم، والآثاث المستهلك، والامتحانات، والمناهج المملة، بالإضافة إلى الحشو في المقررات الدراسية (حمدي ياسين، ١٩٩٢).

وتحاول الدراسة الحالية التعرف على طبيعة العلاقة بين وجهة الضبط بقطبيها والإحساس بالضغط النفسي لدى الطلبة المعلمين. ومدى شعور ذوي الضبط الداخلي والخارجي بالضغوط النفسية، ثم معرفة علاقة كل من وجهة الضبط والضغوط النفسية ببعض المتغيرات مثل الجنس والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد.

الدراسات السابقة

أولاً: دراسات تناولت وجهة الضبط وعلاقتها ببعض المتغيرات:

حاولت بعض الدراسات التعرف على العلاقة بين وجهة الضبط الداخلي – الخارجي ببعض المتغيرات الانفعالية. ففي دراسة قام بها «ناتال» (Natale, 1978) حاول من خلالها معرفة علاقة وجهة الضبط بالحزن والسرور، حيث تكونت عينة الدراسة من ٤٥ طالبة جامعية طبق عليهن مقياس (فيلين Vellen's)، (MIP) لتحديد الحالة المزاجية للعينة، واختبار روتر لمعرفة وجهة الضبط. وبعد تعريض المفحوصات لإجراءات مزاجية مختلفة من السرور والكآبة، طبق عليهن اختبار روتر لوجهة الضبط ثانيةً كتطبيق بعدي. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن حالة السرور ظهرت كنتيجة لزيادة الشعور بالضبط الداخلي وأن حالة الكآبة ظهرت كنتيجة لزيادة الشعور بالضبط الخارجي.

وفي دراسة أخرى «ليوكيلس وبوتزن» (Youkilis & Boatzin, 1979) لمعرفة العلاقة بين وجهة الضبط والتوافق لدى المريضات نفسياً. وتكونت عينة الدراسة من ٦٥ مفحوصة من نزيلات إحدى المستشفيات. وتم تطبيق مقياس (بيلر وكرومل) لقياس وجهة الضبط. Bialer - Cromwell Locus of Control Scale ومقياس درجة التوافق وهو مقياس (NOSIE)

The Nurses Observation Scale for Inpatient Evaluation

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين التوافق ودرجات مختلفة من الضبط، حيث كانت المريضات اللاتي أدركن أنفسهن بأن وجهة الضبط لديهن داخلية أكثر توافقاً من اللاتي أدركن أنفسهن بأن وجهة الضبط لديهن خارجية.

وهناك بعض الدراسات التي تناولت وجهة الضبط في علاقتها بغياب الأب وفقدانه. ففي دراسة «براريش» (Parish, 1981) التي أجراها على عينة قوامها ٤٠ طالباً وطالبة جامعية (١١ طالباً و٢٩ طالبة) وبعد تقسيم العينة إلى مجموعتين؛ الأولى مكونة من (٢١ طالباً وطالبة) فقدوا آباءهم عن طريق الطلاق، والثانية مكونة من (١٩ طالباً وطالبة) فقدوا آباءهم عن طريق الموت. طبق عليهم اختبار روتر (I-E) لمعرفة وجهة الضبط لديهم. واستفتاء لمعرفة الخلفية الاقتصادية الاجتماعية وطريقة فقدان الأب. وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة بين عدد سنوات فقدان الأب ووجهة الضبط الداخلية - الخارجية لدى كل من الجنسين.

وفي دراسة أخرى لباريش (Parish, 1980) استهدفت معرفة ما إذا كان هناك اختلاف بين طلاب الجامعة الذين فقدوا آباءهم نتيجة الموت أو الطلاق والطلاب الذين نَمَوْ في أسر لم تتعرض لحالة فقدان للأب.

حيث تكونت عينة الدراسة من ٢٢٧ مفحوصاً من طلاب الجامعة من الجنسين، وبعد تطبيق مقايس روتر (I-E) لتحديد وجهة الضبط، أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب الذكور الذين فقدوا آباءهم عن طريق الموت يميلون إلى أن تكون وجهة الضبط لديهم خارجية، ولم تصل الفروق إلى مستوى الدلالة الإحصائية بين الجنسين في وجهة الضبط. كما انتفت الفروق بين الطلبة الذين ينتمون لأسر لم تفقد الأب والطلبة الذين فقدوا آباءهم.

وفي هذا الإطار، حاولت بعض الدراسات الكشف عن طبيعة العلاقة بين وجهة الضبط والقدرة على حل المشكلات لدى الأطفال السود، ففي دراسة قام بها هاريزون (Harrison, 1975)، أشارت نتائجها إلى عدم وجود علاقة جوهرية بين القدرة على حل المشكلات ووجهة الضبط الخارجي، بينما كانت العلاقة دالة عند مستوى ٠,٠١ بين وجهة الضبط الداخلي والقدرة على حل المشكلات.

وحاولت بعض الدراسات معرفة الفروق بين الأفراد ذوي وجهة الضبط الداخلي وذوي وجهة الضبط الخارجي، في اتجاهاتهم نحو اتخاذ القرار. حيث بيَّنت دراسة «كولتون وآخرون» (Cohlton et al., 1989) أن هناك فروقاً دالة عند مستوى ٠,٠٥ بين الفئتين لصالح ذوي الضبط الداخلي في اتجاه القدرة على اتخاذ القرار، علماً بأن العينة بلغ قوامها ٢٦٤ فرداً من كبار السن سحبوا من دور رعاية المسنين.

وحاولت «ليزا» (Luzza, 1995) تحديد العلاقة بين وجهة الضبط والكفاية الذاتية لدى عينة من طلاب الجامعة تكونت من ١١٣ طالباً. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة ودالة بين ذوي الضبط الداخلي والكفاية الذاتية وذلك عند مقارنتهم بذوي الضبط الداخلي.

كما قام تايلور (Taylor, 1982) بدراسة وجهة الضبط لدى طلبة الجامعة في علاقته بالخوف من النجاح والفشل، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة عند مستوى ٠,٠١ بين وجهة الضبط الخارجي والخوف من النجاح أو الفشل.

وفي دراسة لثيربر (Thurber, 1976) هدفت إلى بحث العلاقة بين وجهة الضبط وكل من الثقة بالنفس والدافع للنجاح. أجريت على عينة من طلبة الجامعة مكونة من ٨٦ طالبة. طبق عليهن اختبار (روتر) لقياس وجهة الضبط واختبار (Interpersonal Trust) (I. T) لقياس الثقة بالنفس واختبار (M.S) لتقدير دافع النجاح. وانتهت الدراسة إلى أن ذوات الضبط الخارجي كان لديهن خوفٌ أكثر على النجاح، بينما كانت ذوات الضبط الداخلي أكثر إحساسًا بالثقة بالنفس وأكثر إنكاراً للذات كما تمكنَّ من كبت خوفهن من الفشل وفضلن عدم كشف الأسرار.

من ناحية أخرى، حاولت بعض الدراسات التعرف على وجهة الضبط الداخلي والخارجي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والإنجاز في مجال التعليم. حيث بينت نتائج دراسة «أوين سكوت» (O. Scott, 1981) التي أُجريت على عينة من طلبة الجامعة (ن = ٤٧)؛ أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح مجموعة الضبط الداخلي في اتخاذ القرارات داخل حجرة الدراسة.

وفي دراسة أخرى قام بها كل من «روب وناويكي» (Rupp & Nowicki, 1978) على عينة قوامها ٤٦٩ طفلاً (٢٦١ بنين، ٢٠٨ بنات) في المدرسة الابتدائية العامة بالمجر. وأشارت النتائج إلى أن التلاميذ ذوي الضبط الداخلي حصلوا على درجات أفضل من ذوي الضبط الخارجي في التحصيل الأكاديمي، وكانت تقديرات المدرسين عن توافق

الأطفال، أن الأطفال ذوي الضبط الداخلي أكثر توافقاً ونضجاً من ذوي الضبط الخارجي.

وفي دراسة مماثلة استهدفت الكشف عن طبيعة العلاقة بين التحصيل الأكاديمي ووجهة الضبط في سريلانكا قام بها «فاستمان وماثيوس» (Faustman & Mathews, 1980) وتكونت عينة الدراسة من ٢٥٩٧ طالباً في المدارس المتوسطة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين التحصيل المرتفع والضبط الداخلي، واتفقت هذه النتيجة مع نظرة المدرسين لتلاميذهم.. حيث إن الطلاب الذين يصفهم مدرسوهم بأنهم مرتفعي المرتبة (الأوائل) كانوا أكثر ميلاً للضبط الداخلي عن هؤلاء الأطفال الذين يصفهم مدرسوهم أقل مرتبة.

وفي دراسة لكل من «ميدلارسكي وماكنيت» (Midlarsky & Mcknight, 1980) استهدفت الكشف عن وجهة الضبط والحاجة للإنجاز وذلك على عينة قوامها ٩٦ طالباً وطالبة من الصفين الرابع والخامس الابتدائي. تم تقسيمهم إلى ست مجموعات فرعية، كل مجموعة تحوي (١٦) طالباً (٨ بنين + ٨ بنات)، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أطفال ذوي الضبط الداخلي ينجزون أفضل من أطفال ذوي الضبط الخارجي وأن للتغذية المرتدة دورٌ فعّال في زيادة وجهة الضبط الداخلي.

وحاولت بعض الدراسات التعرّف على تأثير كل من وجهة الضبط والحوافز على إنجاز الأطفال، حيث هدفت دراسة «كودي» (Coady, 1981) إلى بحث الحوافز في إنجاز الأطفال وعلاقته بوجهة الضبط لديهم. وتكونت عينة الدراسة من ١٨٠ مفحوصًا من البنين بالصفوف الرابع إلى العاشر. وقام الباحث بإلقاء تعليمات شفهية عن المهارة أو الصدفة في الإنجاز على الطلاب منفردين كأن يقول مثلاً إن درجتك تكون نتيجة

قدرتك ومهارتك فكيف تعمل معتمداً على هذه المهارة والقدرة.. بينما يوجه قولاً لمجموعة الصدفة بأن درجتك تكون نتيجة الصدفة والحظ. فكيف تفعل معتمداً على الصدفة والحظ. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن ذوي الضبط الداخلي أنجزوا في المهمّة الموكلة لهم أفضل من ذوي الضبط الخارجي، ووجدت علاقة موجبة دالة بين وقت المهمة ووجهة الضبط الداخلي، فبزيادة وقت إجراء المهمّة يزيد الضبط الداخلي.

هناك دراسات أخرى تناولت أثر اختلاف الجنس على وجهة الضبط. ففي دراسة «ديفن وستلشن» (Devine & Stillion, 1978) على عينة قوامها ١٢٢ مفحوصاً من طلبة الجامعة (٦٠ من البنين – ٦٢ من البنات) تم تطبيق اختبار روتر لوجهة الضبط، وقسمت العينة إلى أربع مجموعات حسب درجتهم في الاختبار:

أ) مجموعة الطلاب ذوي وجهة الضبط الداخلي.

ب) مجموعة الطالبات ذوات وجهة الضبط الداخلي.

جـ) مجموعة الطلاب ذوي وجهة الضبط الخارجي.

د) مجموعة الطالبات ذوات وجهة الضبط الخارجي.

وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية (أقل من ٠,٠٠١) بين الجنس ووجهة الضبط حيث كان الذكور ذوي الضبط الداخلي أكثر اتجاهاً للتقليدية عن باقي المجموعات الأخرى.

كما أجرى «هيرتك» (Heretick, 1981) دراسة أخرى هدفت إلى بحث تأثير الجنس على العلاقة بين وجهة الضبط وكلٌ من الثقة – الشك، والضيق النفسي والعصاب، لدى مجموعتين من الطلاب: الأولى مكونة من ٤٢ طالباً و٤٢ طالبة، والمجموعة الثانية مكونة من ٤٢ طالباً من طلبة الجامعة، وبعد تطبيق اختبار روتر (I-E) لقياس وجهة الضبط، واختبار Emotionality (E m) لقياس العصاب النفسي. واختبار (TS)

لقياس الثقة – الشك أظهرت النتائج علاقة موجبة ودالة بين وجهة الضبط الخارجي وبين العصاب النفسي لدى الطلاب. كما وُجِد أن كلاً من وجهة الضبط الخارجي والشك مرتبطتين مع العصاب النفسي لدى مجموعة الإناث.

كما قامت «مرجريت مودن» (Margurct Modden, 1982) بدراسة علاقة وجهة الضبط باتخاذ القرار حول آداء الأعمال المنزلية، والتضحيات الزوجية لدى كل من الزوجين، وتكونت عينة الدراسة من ٣٧ من الأزواج. أشارت نتائج تحليل الانحدار إلى وجود فروق بين الجنسين في شكل العلاقة بين وجهة الضبط واتخاذ القرار. حيث كانت الزوجات ذوي وجهة الضبط الداخلي أفضل من الأزواج في اتّخاذ القرار، كما كانت العلاقة بين وجهة الضبط واتخاذ القرار في مواقف العمل مميزة بين الأزواج والزوجات.

من ناحية أخرى؛ حاولت بعض الدراسات معرفة تأثير البيئة في وجهة الضبط. حيث أجرت (صفاء الأعسر، ١٩٧٨) دراسة على عينة مكونة من ١٦٠ طالبة من الطالبات القطريات وغيرهن من البيئات الأخرى في مراحل التعليم الجامعي والثانوي، أوضحت نتائج الدراسة أن القطريات كانت وجهة الضبط لديهن داخلية وكن أكثر توافقاً من غيرهن، وأن الأفراد الأكثر توافقاً كانوا يتجهون نحو الضبط الداخلي.

وفي دراسة لكل من بارسونز وشنيدر Parsons & Schneider عام ١٩٧٤ (من علي الديب، ١٩٩٤) على عينات من الولايات المتحدة، وكندا، وألمانيا وإيطاليا، وفرنسا في مقابل عينات من بعض البلدان الشرقية: اليابان والهند وإسرائيل؛ أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية بين هذه العينات في وجهة الضبط وأن وجهة الضبط الداخلي لدى الأمريكيين أعلى من وجهة الضبط الداخلي لدى العينات الأخرى.

وأشارت نتائج دراسة «كونتر كرمبين» (Cunter- Krampen, 1981) إلى وجود فروق في وجهة الضبط ترجع إلى اختلاف الشعوب والقوميات. وأشار في بحثه إلى دراسة موهلر Mohler عام ١٩٨٠ والتي قارن فيها عينات من طلاب المدارس الأمريكية واليابانية والألمانية في وجهة الضبط، حيث بيّنت النتائج أن الطلاب الأمريكيين كانوا أقل فئة في الضبط الخارجي من اليابانيين والألمان، وأعلى فئة في الضبط الداخلي.

وأوضحت دراسة هيش Hisch عام ١٩٦٩ (من خلال: سيف الدين عبدون ١٩٩٦) أن أبناء الصينيين الذين ولدوا في الولايات المتحدة، والذين واصلوا التعليم فيها للمرحلة الثانوية كانوا أكثر ميلاً للضبط الداخلي من الصينيين المولودين والمقيمين في الصين.

كما أشارت نتائج دراسة (علي الديب، ١٩٩٤) التي حاولت معرفة العلاقة بين وجهة الضبط والرضا عن التخصص الدراسي لدى عينتين مصرية وسعودية إلى أن هناك فروقاً دالة إحصائياً في وجهة الضبط الداخلي عند مستوى ٠,٠١ لصالح العينة المصرية، كما أشارت إلى وجود فروق دالة في وجهة الضبط الخارجي بين العينتين عند مستوى ٠,٠١ لصالح العينة السعودية.

وبالعكس من ذلك نجد أن نتائج دراسة (سيف الدين عبدون، ١٩٩٦) والتي قارنت بين عينتين (مصرية وسعودية) في وجهة الضبط، (١٥٠ طالباً جامعياً سعودياً و١٥٠ طالباً جامعياً مصرياً)، كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية وجهة الضبط الخارجي لصالح البيئة السعودية، بينما لم تصل الفروق إلى مستوى الدلالة الإحصائية في وجهة الضبط الداخلي بين البيئتين السعودية والمصرية.

ثانياً، دراسات تناولت الضغوط النفسية لدى الطلبة

حاولت بعض الدراسات بحث الضغوط النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات. ففي دراسة «جود جونسون» (G. Jonson, 1982) بحث فيها طبيعة العلاقة بين الضغوط النفسية والمستوى الاقتصادي الاجتماعي، وقد طبقت أدوات الدراسة على عينة قوامها (١٦٧) مراهقاً من البيض والسود من ذوي مستويات اجتماعية متباينة، ودلّت نتائج الدراسة على أن الأفراد في الطبقات الاجتماعية المنخفضة من البيض والسود كانوا أكثر إحساساً بالضغوط الاجتماعية من الأفراد في الطبقات الاجتماعية المتوسطة والمرتفعة. وأن المشكلات الشخصية والصحية تزيد من إحساس الفرد بالضغوط النفسية.

وهدفت دراسة «تشارلسك وآخرون» (Charlesk, et. al, 1983) إلى التعرف على أهم العوامل التي تشكل الضغط الأكاديمي وطبق مقياساً الضغط الأكاديمي على عينة مكونة من ٧٠٠ مراهق (٣٠٠ أمريكي: ٤٠٠ إنجليزي) وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

أ - وجود أربعة عوامل تشكل الضغط الأكاديمي والمتمثلة في الأصدقاء، والوالدين، والمدرسة، والخوف من الفشل، وشيوع هذه العوامل بين المفحوصين من البلدين.

ب - أن المتغيرات الاجتماعية والشخصية تكاد تشكل العوامل الأساسية في الضغط الأكاديمي.

ولمعرفة اتجاهات الطلاب والأساتذة الجامعيين نحو الحياة الأكاديمية وعلاقتها بالضغوط النفسية طبق (حمدي ياسين، ١٩٩٢) عدة أدوات على عينة قوامها (٢٠٠ طالباً وطالبة و٩٥ عضواً من أعضاء هيئة التدريس) هذه الأدوات هي:

أ – استخبار الاتجاهات لأعضاء هيئة التدريس نحو الحياة الجامعية.

ب – استخبار الاتجاهات لطلاب الجامعة نحو الحياة الجامعية.

جـ – استخبار الضغوط.

د – استخبار الضغوط شبه الإسقاطي.

ودلّت نتائج الدراسة على الآتي:

أ – أن الأساتذة أكثر شعوراً بالضغوط من الطلبة.

ب – وجود فروق في الاتجاهات النفسية بين الجنسين لصالح الطالبات.

جـ ـ أن الذكور أكثر إحساساً بالضغوط النفسية من الإناث.

وحاولت دراسة «لورنس وآخرين» (Lwoernce, et. al, 1987) معرفة العلاقة بين الضغوط الحياتية وتوافق كل من الآباء وأبنائهم وقد طبقت على العينة المكونة من (٣٣١) طالباً وطالبة الأدوات التالية: مقياس الضغوط النفسية – مقياس التوافق – مقياس تقدير الذات، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين الضغوط الحياتية وبين مشاكل الصحة النفسية، وأن ضغوط الحياة لها آثار سلبية على الوظائف النفسية.

كما بحثت بعض الدراسات الآثار التي تترتب على الضغوط النفسية المدرسية. ومن هذه الدراسات دراسة «شمالينو» (Schmallino, 1978) وتكونت عينة الدراسة من (٩٦) طالبة جامعية. وأسفرت نتائج الدراسة عن أن القلق هو أحد حالات الضغوط الذي يؤدي إلى إضعاف تداعي الكلمات، وأن الضغوط تؤثر تأثيراً سلبياً على الارتباط اللغوي لدى أفراد العينة.

ولمعرفة مصادر الضغوط النفسية أجرت «كاندلر» (Chandler,

(1981 دراسة طبقت فيها المقابلة الشخصية وقائمة لبيان مصادر الضغوط، على عينة من الأطفال والمعلمين والآباء وتوصلت إلى أن مصادر الضغوط هي:

أ - إيذاء الطفل جسدياً.

ب - الفشل الأكاديمي.

جـ - بداية دخول المدرسة.

د - الحرمان المؤقت من المدرسة.

هـ - الدرجات المنخفضة.

و - عدم تقبل الطفل من زملائه.

وفي دراسة (لسعاد عبدالغني، ١٩٨٥) والتي طبقت فيها مقياس الضغوط النفسية المدرسية، واستمارة المستوى الاجتماعي، واختبار رسم الرجل على عينة مكونة من (٤٤٨) تلميذاً وتلميذة بالمرحلة الابتدائية؛ أسفرت نتائج الدراسة عما يلي:

أ - أن العقاب البدني والتحقير بالألفاظ والمعاملة السيئة من قبل المدرِّس وعدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ تعتبر من أهم مصادر الضغوط النفسية على التلاميذ.

ب - أن المواقف المتعلقة بالزملاء والمناهج أكثر تأثيراً على تلاميذ الصف الرابع من تلاميذ الصف السادس.

جـ - أن التلاميذ ذوي المستوى الاجتماعي المرتفع يشعرون بضغوط نفسية أكثر من زملائهم ذوي المستوى الاجتماعي المنخفض.

د - أن التلاميذ مرتفعي الذكاء أقل إحساساً بالضغوط النفسية من أقرانهم منخفضي الذكاء.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من استعراض الدراسات السابقة نجد أن بعض الدراسات حاولت استكشاف العلاقة بين وجهة الضبط وبعض المتغيرات الانفعالية كالكآبة والسرور (Natale, 1978) والتوافق النفسي (Youkilis & boatzin, 1979) وعلاقة وجهة الضبط بفقدان الأب عن طريق الطلاق أو الموت (Parish 1980, 1981) وبحل المشكلات (Harison, 1975).

كما درست بحوث أخرى العلاقة بين وجهة الضبط واتخاذ القرار (Cohlton et. al., 1989) والعلاقة بين وجهة الضبط والكفاية الذاتية (Luzza, 1995).

وحاولت دراسات أخرى بحث وجهة الضبط لدى الطلبة الجامعيين وتأثيرها على الخوف من الفشل الأكاديمي (Tailor, 1982) وعلاقة وجهة الضبط بالثقة بالنفس (Thurber, 1967).

وهناك دراسات تناولت العلاقة بين وجهة الضبط وضغوط العمل (Farkas, 1983) وبعض سمات الشخصية (Newman et. al., 1986) وتأثير هذه السمات في اتخاذ القرارات المهنية والتردد في اتخاذ القرار وخصائص المهنة (Tailor & Popma, 1990).

كما حاولت دراسات أخرى معرفة العلاقة بين وجهة الضبط والتحصيل الدراسي والإنجاز في مجال التعليم، وانتهت هذه الدراسات إلى وجود علاقة موجبة بين التحصيل والإنجاز الأكاديمي ووجهة الضبط الداخلي (O. Scott 1981, Rupp & Nowicki 1978, Faustman & Mathews 1980, Macknight & Midlarsky 1980).

كما تناولت دراسات أخرى تأثير وجهة الضبط والحوافز على الإنجاز لدى التلاميذ (Coady, 1981).

وحاولت دراسات أخرى التعرف على أثر اختلاف الجنس على وجهة الضبط (Devine & Stillion, 1978)، كما توصلت دراسات أخرى إلى أن الزوجات ذوات الضبط الداخلي أفضل من الأزواج ذوي الضبط الداخلي من اتخاذ القرار في الأعمال المنزلية (Marguret, Modden, 1982).

وهناك دراسات حاولت التعرف على تأثير البيئة في وجهة الضبط حيث قارنت بعض الدراسات بين عينات من بيئات مختلفة في وجهة الضبط (صفاء الأعسر، ١٩٧٨، علي الديب ١٩٩٤، سيف الدين عبدون ١٩٩٦، Hsich; 1969, Canter; 1981,Parsons & Schneider; 1974).

كما تناولت دراسات أخرى متغير الضغوط النفسية لدى الطلبة في علاقته ببعض المتغيرات (G. Jonson, 1982).

وحاولت دراسات أخرى التركيز على أهم العوامل التي تشكل الضغط الأكاديمي (Charles, et. al. 1987) ومعرفة اتجاهات الطلاب والأساتذة الجامعيين نحو الحياة الأكاديمية (حمدي ياسين، ١٩٩٢).

بينما حاولت دراسات أخرى معرفة العلاقة بين الضغوط النفسية والتوافق، والآثار التي تترتب على الضغوط النفسية المدرسية (Science, et. al, 1987)، (Schmallion, 1978).

كما تناولت دراسات أخرى مصادر الضغوط النفسية في المدرسة (Chandler, 1981)، سعاد عبدالغني، ١٩٨٥).

من استعراض هذه الدراسات يتبين ما يلي:

١ - يوجد كم هائل من الدراسات على وجهة الضبط في علاقتها بالعديد من المتغيرات المعرفية والانفعالية، وفي الوقت نفسه نلاحظ ندرة في الدراسات التي اهتمت بطبيعة العلاقة بين وجهة الضبط والضغوط النفسية على المستويين العالمي والعربي.

٢ - تعاملت معظم الدراسات السابقة مع الضغوط النفسية بشكل عام ولم تتجه صوب تحليل الضغوط إلى نفسية واجتماعية وفيزيقية... إلخ.

٣ - لم تعن أي من الدراسات السابقة بالكشف عن التفاعلات القائمة بين المتغيرات المستقلة والمؤثرة في وجهة الضبط أو الضغوط النفسية مثل الجنس ومحل الإقامة والبيئة المحيطة.

٤ - لم تعن بعض الدراسات السابقة بخصائص العينات، ولا بالمعالم السيكومترية للأدوات المستخدمة.

لكل ما سبق؛ يمكن التقدم في إجراءات الدراسة الحالية والتي تتضمن تحديد والأهداف والفروض. ومتبعين في ذلك أهم خطوات المنهج المتمثلة في وصف العينات والأدوات وجمع البيانات من الميدان وتحليلها إحصائيًا بالأسلوب الذي يسمح بالتحقق من الفروض الأساسية والفرعية.

مصطلحات الدراسة:

وجهة الضبط:

مفهوم للتعبير عن مدى شعور الفرد أن باستطاعته التحكم بالأحداث الخارجية التي لها تأثير فيه، حيث ينقسم الناس تبعاً لهذا المفهوم إلى:

أ - فئته التحكم الداخلي Internalizers وهم الأفراد الذين يعتقدون أنهم مسؤولون عمّا يحدث لهم.

ب - فئة التحكم الخارجي Externalizers وهم الأفراد الذين يرون أنفسهم تحت تأثير قوى خارجية لا يستطيعون التحكم بها (فاروق عبدالفتاح، ١٩٨١).

الضغوط النفسية:

هي الصعوبات التي تواجه الإنسان وتستلزم مطالب قد تفوق قدراته وإمكاناته مما يؤدي إلى وقوعه فريسة التأزم النفسي، وهي الخبرة غير السارة الناشئة عن الدراسة في المدرسة أو الكلية والتي يتعرض لها الطالب وتولد لديه عناصر من القلق والعداوة والاكتئاب والتي تؤثر تأثيراً سلبياً على الأداء التحصيلي (علي بداري، ١٩٩٠).

مناطق السكن:

قسّم الباحث الطلبة إلى مجموعتين حسب محل إقامتهم:

١ – المناطق الداخلية: وهم الطلبة القاطنين في مناطق سكنية تقع ضمن محافظات: العاصمة، حولي، الفروانية.

٢ – المناطق الخارجية: وهم الطلبة القاطنين في مناطق سكنية تقع ضمن محافظتي: الجهراء، الأحمدي.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١) معرفة العلاقة بين وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) لدى الطلبة الكويتيين والضغوط النفسية لديهم.

٢) معرفة نوعية الضغوط السائدة بين الطلاب والطالبات.

٣) معرفة وجهة الضبط السائدة بين الطلاب والطالبات.

٤) الكشف عن مستوى الضغوط النفسية لدى الطلبة القاطنين في المناطق الداخلية والمناطق الخارجية.

٥) معرفة وجهة الضبط السائدة لدى الطلبة القاطنين في المناطق الداخلية ووجهة الضبط السائدة لدى الطلبة القاطنين في المناطق الخارجية.

٦) الكشف عن مستوى الضغوط النفسية بين طلبة كليتي التربية بالكويت والتربية الأساسية.

٧) الكشف عن طبيعة وجهة الضبط السائدة بين طلبة كلية التربية – جامعة الكويت ووجهة الضبط السائدة لدى طلبة كلية التربية الأساسية.

مشكلة الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية معرفة طبيعة العلاقة بين وجهة الضبط عند الطلبة الجامعيين بدولة الكويت والإحساس بالضغوط النفسية لديهم، وكذلك معرفة علاقة كل من وجهة الضبط والضغوط النفسية ببعض المتغيرات الأخرى مثل: الجنس – منطقة السكن – التحصيل – الكلية.

وتتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

١) هل هناك علاقة بين وجهتي الضبط (الداخلي – الخارجي) والضغوط النفسية؟.

٢) هل توجد فروق بين الطلبة ذوي وجهة الضبط الداخلي والطلبة ذوي وجهة الضبط الخارجي في الضغوط النفسية؟ ويعد هذا التساؤل الوجه الآخر للسؤال الأول.

٣) هل توجد فروق بين الطلاب والطالبات في الضغوط النفسية؟.

٤) هل توجد فروق بين الطلبة القاطنين في المناطق الداخلية والطالبة القاطنين في المناطق الخارجية في الضغوط النفسية؟

٥) هل يوجد تفاعل بين المتغيرات المستقلة الثلاثة (الجنس/ محل الإقامة/ وجهة الضبط) في الأداء على مقياس الضغوط النفسية؟

٦) هل توجد فروق بين طلبة كلية التربية – جامعة الكويت وطلبة كلية التربية الأساسية في الضغوط النفسية وفي وجهة الضبط لديهم؟

٧) هل توجد فروق بين الطلاب والطالبات في وجهة الضبط؟

٨) هل توجد فروق بين الطلبة القاطنين في المناطق الداخلية والطلبة القاطنين في المناطق الخارجية في وجهة الضبط؟

فروض الدراسة:

بعد الرجوع إلى الإطار النظري والدراسات السابقة يصوغ الباحث الفروض التالية للدراسة:

١ – توجد علاقة دالة بين وجهة الضبط والضغوط النفسية لدى الطلبة.

٢ – فروق دالة بين درجات الطلبة ذوي وجهة الضبط الداخلي والطلبة ذوي وجهة الضبط الخارجي في الضغوط النفسية.

٣ – توجد فروق دالة بين الطلاب والطالبات في الضغوط النفسية.

٤ – توجد فروق دالة بين درجات الطلبة قاطني المناطق الداخلية والطلبة قاطني المناطق الخارجية في مقياس الضغوط النفسية.

٥ – لا يوجد تفاعل بين المتغيرات المستقلة الثلاثة (الجنس/ محل الإقامة/ وجهة الضبط) في الأداء على مقياس الضغوط النفسية.

٦ – لا توجد فروق دالة بين طلبة كلية التربية – جامعة الكويت وطلبة كلية التربية الأساسية في الضغوط النفسية و[illegible] الضبط.

٧ – توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات الطلاب والطالبات في مقياس وجهة الضبط.

٨ – توجد فروق دالة بين درجات الطلبة قاطني المناطق الداخلية والطلبة قاطني المناطق الخارجية في وجهة الضبط.

إجراءات الدارسة

أولاً: عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من ٤٥٦ طالباً وطالبة. من الدارسين في كليتي التربية بالكويت (كلية التربية - جامعة الكويت، كلية التربية الأساسية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب) في المدى العمري من ١٨ - ٢٣ سنة (١٨١ طالباً، ٢٧٥ طالبة). روعي في اختيارهم مختلف التخصصات الدراسية، ومن مناطق سكن مختلفة.

ويوضح الجدول (١)

توزيع عينة الدراسة على متغيرات الجنس والكلية ومحل الإقامة

كلية التربية - جامعة الكويت				كلية التربية الأساسية				المجموع			
١٦٨				٢٨٨				٤٥٦			
طلاب		طالبات		طلاب		طالبات		طلاب		طالبات	
العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
٢٧	١٦	١٤١	٨٤	١٥٤	٥٣	١٣٤	٤٧	١٨١	٤٠	٢٧٥	٦٠

ويشير الجدول إلى مراعاة التمثيل الجيد لمتغير الجنس في الكليتين حسب التوزيع النسبي للطلاب والطالبات في كل كلية، مع مراعاة زيادة عدد الطلاب في كلية التربية الأساسية لتعويض النقص في إعداد الطلاب في كلية التربية - جامعة الكويت.

ثانياً: أدوات الدراسة:

استخدم الباحث في دراسته الأدوات التالية:

١ - **مقياس الضبط الداخلي - الخارجي للكبار** تأليف (ستيفن نويكي ومرشال دوك Stephen Nowicki & Marshall P. Duke)، ترجمة (رشاد عبدالعزيز موسى وصلاح الدين أبو ناهية: ١٩٨٧) ؛ هو مقياس

موضوعي ومقنن لقياس وجهة الضبط عند الأفراد. ويتكون هذا المقياس من ٤٠ سؤالاً، وتكون الاستجابة لأي سؤال من هذه الأسئلة إما بنعم أو لا. والفرد الذي يحصل على درجات مرتفعة هو ذلك الفرد الذي يتّسم سلوكه بوجهة الضبط الخارجية.

ثبات المقياس:

(أ) على العينة الأمريكية:

الطريقة الأولى: الثبات بطريقة إعادة التطبيق Test - Retest تم تطبيق مقياس نيوكي – سترايكلاند لوجهة الضبط للكبار على عينة تكونت من ٤٨ مفحوصاً مرتين بفاصل زمني قدره ستة أسابيع وكان معامل الثبات ٠,٨٣ وهو معامل دال إحصائياً.

الطريقة الثانية: الثبات بطريقة التجزئة النصفية Split half method، تم تطبيق مقياس نيوكي سترايكلاند لوجهة الضبط للكبار على عينة تكونت من ١٥٨ مفحوصاً، وتمت تجزئة المقياس إلى جزئين، يتضمن الأول الأسئلة الفردية، والثاني الأسئلة الزوجية، وتراوحت معاملات الارتباط بينهما بعد تصحيح الطول باستخدام معادلة سبيرمان Spearman B إلى ٠,٧٤ – ٠,٨٦ وهي معاملات دالة إحصائيا.

(ب) العينة المصرية:

استخدمت طريقة التجزئة النصفية Split half method بتطبيق نيوكي – سترايكلاند لوجهة الضبط للكبار على ٢٤٢ طالباً وطالبة بكليتي التربية والدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر وتراوحت معاملات الثبات بالنسبة لعينة الذكور بين ٠,٦١، ٠,٨٩ وبالنسبة لعينة الإناث كانت معاملات الثبات بين ٠,٦٥، ٠,٨٦ وللعينة الكلية وتراوحت

معاملات الثبات ما بين ٠,٧٠ ، ٠,٨٨ وجميعها معاملات دالة عند مستوى ٠,٠٠١ وهذا يعني أن المقياس يتمتع بثبات مرض ودال إحصائياً.

(جـ) العينة الكويتية:

استخدمت طريقة التجزئة النصفية Split half method على عينة كويتية قوامها ٤٥٨ (١٩٥ من الذكور و٢٦٣ من الإناث) من طلاب وطالبات كليتي الآداب – جامعة الكويت والتربية الأساسية وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان – براون بلغ معامل الثبات ٠,٧٤٢ (صفوت فرج، ١٩٩٩).

صدق المقياس:

يقرر ثروب وماكدونالد (Troope & Macdonald, 1971) في (علاء الدين كفافي، ١٩٨٢) في المسح الذي قام به لبحوث وجهة الضبط أن هذا المقياس قد حظى بعدد هائل من الدراسات حول صدقه وصلاحيته. أكدت معظمها أنه يحوز درجة لا بأس بها من القدرة على قياس ما وضع لقياسه. وقد ركّز المقنن على الصدق الظاهري والصدق المنطقي للمقياس.

وبعد ترجمة المقياس إلى اللغة العربية عرض على سبعة من أعضاء هيئة التدريس الجامعيين المختصين وطلب منهم تحديد:

أ – أي العبارتين تشير إلى الوجهة الداخلية في الضبط وأيهما تشير إلى الوجهة الخارجية في الضبط.

ب – مدى صدق العبارة، أي مدى قدرتها بصياغتها ومعناها في التعبير عن المعنى المقصود، وذلك في البيئة المصرية.

وأوضحت نتائج التحكيم بالنسبة للبند (أ) أن تصنيف المحكمين جميعاً طابق تصنيف العبارات في المقياس بين الوجهة الخارجية والوجهة الداخلية. وبالنسبة للبند (ب) فإن عبارات المقياس جميعها نالت موافقة خمسة من المحكمين على أساس أن هذه العبارات صادقة وتقيس ما وضعت لقياسه.

ولأن مقياس وجهة الضبط يقيس اتجاهات تمثل إدراك الفرد للعالم المحيط به وللعلاقات السائدة فيه من زاوية مصادر التدعيم لسلوكه فإن ثباته عبر الزمن يعبر عن درجة من الصدق. وعلى هذا فإن صدقه الذاتي يبلغ ٠,٨٦ وهو الجذر التربيعي لمعامل ثبات إعادة التطبيق.

٢ - مقياس الضغوط النفسية:

تم تطبيق استفتاء مفتوح على ٥٠ من طلبة كلية التربية الأساسية (٢٥ طالبة، ٢٥ طالباً)، بهدف تحديد أبرز الضغوط النفسية التي يحسها الطلاب في الكلية، وقد ترتب على ذلك تكوين استبيان مبدئي يحتوي على عدد من البنود الدالة على الضغوط النفسية، ثم تمت مراجعة هذا الاستبيان ومقارنته ببعض قوائم الضغوط النفسية التي استخدمت في بعض الدراسات السابقة والتي تم عرضها في الدراسة الحالية، وبناء على ذلك تم بناء مقياس الضغوط النفسية الحالي.

ويتضمن المقياس ٤٣ عبارة (بند) موزعة على خمسة أبعاد (مكونات) بطريقة دائرية كما بالجدول (٢):

جدول (٢)

أبعاد مقياس الضغوط النفسية والبنود التي تمثلها:

أبعاد الضغوط النفسية	عدد البنود	أرقام البنود
١ - الخوف من الفشل الأكاديمي	١٠	١ - ٦ - ١١ - ١٦ - ٢١ - ٢٦ - ٣١ - ٣٦ - ٤١ - ٤٣
٢ - الضغوط الاجتماعية	٩	٢ - ٧ - ١٢ - ١٧ - ٢٢ - ٢٧ - ٣٢ - ٣٧ - ٤٢
٣ - ضغوط المستقبل	٨	٣ - ٨ - ١٣ - ١٨ - ٢٣ - ٢٨ - ٣٣ - ٣٨
٤ - الضغوط الفسيولوجية	٨	٤ - ٩ - ١٤ - ١٩ - ٢٤ - ٢٩ - ٣٤ - ٣٩
٥ - ضغوط المباني والتجهيزات	٨	٥ - ١٠ - ١٥ - ٢٠ - ٢٥ - ٣٠ - ٣٥ - ٤٠

صدق المقياس:

(أ) صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على ثلاثة من أساتذة علم النفس والذين لديهم خبرة في هذا المجال في كل من كلية التربية الأساسية وكلية التربية جامعة الكويت. وذلك للتأكد من شمول المقياس على جميع الضغوط التي يتعرض لها الطلبة الجامعيين وكذلك لمعرفة مدى مطابقة البنود للأبعاد الخمسة التي تنتمي إليها، وقد امتدت النسب المئوية لتقديرات المحكمين ما بين ٨٥ - ١٠٠٪.

(ب) صدق التكوين:

يكاد يكون أكثر أنواع الصدق قبولاً من وجهة النظر الفلسفية، ويتفق مع ما يراه إيبل (في صفوت فرج، ١٩٨٩) بأن الصدق هو تشبع الاختبار بالمعنى، ويقدم كرونباخ خمسة أنواع من الدلائل المتاحة في مجال صدق التكوين منها:

الفروق بين الجماعات والاتساق الداخلي.

أما بالنسبة للفروق بين الجماعات فقد ميَّز المقياس الحالي بين الجماعات المختلفة. وسيتضح هذا الأمر عند استعراض نتائج الدراسة

الحالية، حيث ميز بين الذكور والإناث، وبين قاطني المناطق الداخلية والخارجية وبين ذوي الضبط الداخلي والخارجي.

أما بالنسبة للاتساق الداخلي. فقد قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة حجمها ٥٠ طالب وطالبة وتم حساب معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه، وبين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس. وهو ما يتضح من الجدولين (٣، ٤):

جدول (٣)

معاملات الارتباط الخطية بين كل بند ودرجة المقياس الفرعي التابع له (ن = ٥٠)

م	الاختبارات الفرعية	رقم البند	معامل الارتباط	الاختبارات الفرعية	رقم البند	معامل الارتباط
١	الخوف من الفشل	١	٠,٤٦٩	٢ – الضغوط الاجتماعية	٢	٠,٨١٥
		٦	٠,٢٤٣		٧	٠,٤٨٥
		١١	٠,٥٧٦		١٢	٠,٠٩١
		١٦	٠,٥٤٨		١٧	٠,٢٣٥
		٢١	٠,٦٨٠		٢٢	٠,١٠٢
		٢٦	٠,١١٧		٢٧	٠,٤٢٣
		٣١	٠,٦٦٢		٣٢	٠,٢٤٢
		٣٦	٠,٥٣٨		٣٧	٠,٢٥٤
		٤١	٠,١٢١		٤٢	٠,٣٦٩
		٤٣	٠,٣٩٥			
٣	ضغوط المستقبل	٣	٠,٧٤٥	٤ – الضغوط الفسيولوجية	٤	٠,٤٠٦
		٨	٠,٥٧٦		٩	٠,٦٢٩
		١٣	٠,٧٠٣		١٤	٠,٤٢٥
		١٨	٠,٦١٥		١٩	٠,٧٤٣
		٢٣	٠,٧٠٧		٢٤	٠,٢٨٢
		٢٨	٠,٥٦٦		٢٩	٠,٤٤٥
		٣٣	٠,٦٢٩		٣٤	٠,٣٤٦
		٣٨	٠,٤٢١		٣٩	٠,٠٠٠

(تابع) جدول رقم (٢)

	٥ - ضغوط المباني والتجهيزات	٥	٠,٥٤٠			
		١٠	٠,٦٠١			
		١٥	٠,٦١٧			
		٢٠	٠,٦٦١			
		٢٥	٠,٦٨٤			
		٣٠	٠,٢٩٤			
		٣٥	٠,٦٥٧			
		٤٠	٠,٥٦٠			

(*) يكون معامل الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠٥ إذا بلغ ٠,٢٣١ وعند ٠,٠١ إذا بلغ ٠,٣٢٢ (Ferguson, 1966)

وتشير البيانات الواردة في الجدول رقم (٣) إلى ارتفاع دلالة معاملات الارتباط بين البنود والدرجة الكلية على كل مقياس فرعي. فيما عدا البنود ١٢، ٢٢، ٢٦، ٤١ ولذا تم حذفها قبل استخدام المقياس وتطبيقه على العينة الأساسية.

ويوضح الجدول رقم (٤) معاملات الارتباط الخطية بين درجات أبعاد المقياس الخمسة والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٤)

معاملات الارتباط الخطية بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية (ن = ٤٥٦)

أبعاد المقياس	معامل الارتباط**
الخوف من الفشل الأكاديمي	**٠,٦٣٩
الضغوط الاجتماعية	**٠,٦٣٢
ضغوط المستقبل	**٠,٧٦١
الضغوط الفسيولوجية	**٠,٦٧٠
ضغوط المباني والتجهيزات	**٠,٥٦٢

** معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١

كما هو واضح من جدول (٤) فقد وصلت معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس الخمسة والدرجة الكلية للمقياس إلى مستوى دلالة أقل من ٠,٠١ مما يشير إلى مستوى مرتفع من الاتساق الداخلي بين مكونات المقياس.

ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس بطريقة معامل «ألفا» لكرونباخ على عينة قوامها (٤٥٦)، حيث بلغ ٠,٦٥٩ وهو معامل ثبات جيد. كما تم حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس الخمسة كما يلي:

جدول (٥)

معاملات الارتباط الخطية بين أبعاد المقياس (ن = ٤٥٦)

أبعاد المقياس	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس
الأول	-	٠,٢٨٧**	٠,٣٣٧**	٠,٢٩٦**	٠,٢٢٢**
الثاني			٠,٥١٢**	٠,١٩٢**	٠,٢٠٤**
الثالث			-	٠,٤١٥**	٠,٢٤٠**
الرابع				-	٠,١٥٦**
الخامس					-

(**) معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١

يشير الجدول (٥) إلى ارتباط الأبعاد الفرعية مع بعضها البعض.. الأمر الذي يدلُّ على ثبات الاتّساق الداخلي بين أبعاد المقياس.

التحليل الإحصائي:

تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية ومعاملات الالتواء ودلالتها لكل متغير من متغيرات الدراسة.

كما تم إجراء تحليل التباين الثلاثي ذو التصنيف في اتجاهين والذي يساعد في إجراء المقارنات على أساس المتغيرات المستقلة الثلاثة (الجنس/ محل الإقامة/ وجهة الضبط) لبيان دلالة الفروق على كل متغير من متغيرات الدراسة.

كما تم حساب معامل الارتباط الخطي بين مقياس وجهة الضبط والضغوط النفسية.

نتائج الدراسة:

استخدم الباحث تحليل التباين القائم على تصميم عاملي ٢ × ٢ × ٢ قوامه ثمان خلايا لكل متغير من متغيرات الدراسة على حدة.. ويمثله الشكل التالي:

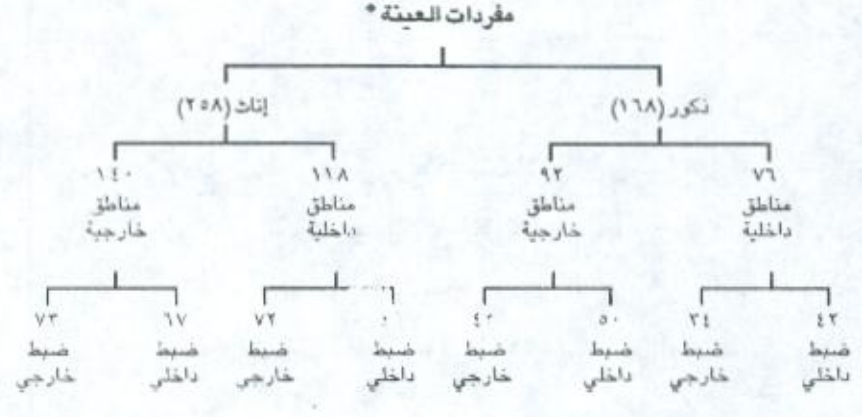

* تم استبعاد فئة الوسيط وأصبحت العينة الكلية ٣٦ بدلاً من ٤٥٦

واستخدام تحليل التباين القائم على أساس تصميم عاملي (ثلاثي) يؤدي إلى حصولنا على ثلاثة مصادر أساسية وأربعة تفاعلات، وذلك على النحو التالي:

١) وجهة الضبط (داخلي/ خارجي) .

٢) الجنس (الذكور/الإناث).

٣) محل الإقامة (مناطق داخلية/ مناطق خارجية).

٤) التفاعلات:

أ - التفاعل بين الجنس وجهة الضبط والجنس وأثره على كل متغير من متغيرات الدراسة.

ب - التفاعل بين وجهة الضبط ومحل الإقامة وأثره على كل متغير من متغيرات الدراسة.

جـ - التفاعل بين الجنس ومحل الإقامة وأثره على كل متغير من متغيرات الدراسة.

د - التفاعل الثلاثي بين متغيرات (وجهة الضبط/ الجنس/محل الإقامة) وأثرها على كل متغير من متغيرات الدراسة.

هـ - وقبل التقدم في إجراءات تحليل التباين نعرض المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل على كل متغير من متغيرات الدراسة (جدول ٦)، كما نعرض لمعاملات التواء درجات متغيرات الدراسة (جدول ٧).

جدول (٦)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمجموعات الدراسة المختلفة على كل بعد من أبعاد الضغوط النفسية، ووجهة الضبط

المجموعات / المتغيرات	وجهة الضبط				النـــــوع				محل الإقامة			
	ذوي الضبط الداخلي: ٢٠٥		ذوي الضبط الخارجي: ٢٢١		ذكـــور: ١٨١		إنـــاث: ٢٧٥		مناطق داخلية: ٢٠٩		مناطق خارجية: ٢٤٧	
	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
- الدرجة الكلية على اختيار الضغوط النفسية	٨٦,٠١	١٠,٨٢	٩٢,٠٠	١٠,٣٩	٨٩,٣٠	٨,٨٦	٨٩,٠٧	١٢,٠١	٨٧,٨٧	٩,٧٦	٩٠,٢٦	١١,٦١
- الخوف من الفشل الأكاديمي	٢١,١٠	٢,٧٧	٢٢,٣٣	٣,٢٠	٢١,١٨	٢,٧٧	٢٢,١٦	٣,١٥	٢١,٥١	٢,٩٤	٢١,٩٩	٣,١٢
- الضغوط الاجتماعية	١٧,٢٢	٢,٩٤	١٨,١٣	٢,٨٠	١٧,٧٧	٢,٩٣	١٧,٦٢	٢,٨١	١٧,٥٨	٢,٦٠	١٧,٧٦	٣,٠٦
- ضغوط المستقبل	١٥,٠١	٣,٢٩	١٦,٧٣	٣,١٩	١٥,٨٧	٣,٠١	١٥,٨٨	٣,٥١	١٥,٥٠	٣,١٢	١٦,٢٠	٣,٤٥
- الضغوط الفسيولوجية	١٤,٨٤	٣,٦٦	١٧,٠٠	٣,٩٧	١٥,٦٩	٢,٨٨	١٦,١٧	٣,٩٦	١٥,٤٩	٣,٨٥	١٦,٣٩	٣,٩٥
- الضغوط الخاصة بالمباني والتجهيزات	١٧,٨٩	٣,٤٨	١٧,٨١	٣,٤٢	١٨,٨٥	٢,٩٧	١٧,٢٣	٣,٦٠	١٧,٨٣	٣,٣٢	١٧,٠٩٢	٣,٥٧
- وجهة الضبط	-	-	-	-	١٣,١٥	٤,٣٠	١٤,٠٦	٤,٥٣	١٣,٤٩	٤,٤٤	١٣,٨٨	٤,٤٨

جدول (٧)

فيوضح معاملات الالتواء ودلالتها على كل متغير

من متغيرات الدراسة داخل العينة الكلية

العينة الكلية	الدرجة الكلية	الخوف من الفشل الأكاديمي	الضغوط الاجتماعية	ضغوط المستقبل	الضغوط الفسيولوجية	ضغوط المباني والتجهيزات	وجهة الضبط
الالتواء	-٠,١٩٦	-٠,١٦٣	-٠,٤٠٨	-٠,٤٨	٠,٢٢٦	-٠,٥٦٨	٠,٦١٤
دلالته*	٠,٧٠	-٠,٥٨	-١,٤٦	-٠,١٧	,٨١	*٢,٠٣	*٢,٢٠

(*) يكون معامل الالتواء دالاً عند مستوى ٠,٠٥ إذا بلغ ١,٩٦ ، عند ٠,٠١ إذا بلغ ٢,٥٨ (Ferguson, 1966)

ويشير الجدول السابق إلى أن معظم معاملات الالتواء غير دالة فيما عدا الضغوط الخاصة بالمباني والتجهيزات، وجهة الضبط، ومع ذلك فإن معاملات الالتواء تعد متوسطة وليست شديدة، كما أن متغير وجهة الضبط استخدم كمتغير تصنيفي. وبالتالي، فالموقف لا يشكل خطورة كما يرى جيزللي وكمبل (Ghicelli & Campell, 1981. pp. 51 - 55). من أن وجود التواء في توزيع الدرجات لا يؤثر كثيراً على صحة النتائج التي نصل إليها خاصة عندما يكون عدد الأفراد في كل عينة كبيراً نسبياً، وإذا ما تم مقارنة أعداد عينة الدراسة بالجمهور العام الذي حسب على أساسه مستويات الدلالة الإحصائية.

الفرض الأول:

والذي ينص على وجود علاقة دالة بين وجهة الضبط والضغوط النفسية لدى الطلبة.

الجدول رقم (٨) يوضح معاملات الارتباط الخطية بين درجات وجهة الضبط ودرجات أبعاد الضغوط النفسية والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٨)

معاملات الارتباط الخطية بين وجهة الضبط وأبعاد الضغوط النفسية

أبعاد مقياس الضغوط	معامل الارتباط
- الخوف من الفشل الأكاديمي	٠,١٩١**
- الضغوط الاجتماعية	٠,١٤٤**
- ضغوط المستقبل	٠,٢٦١**
- الضغوط الفسيولوجية	٠,٣٢٤**
- الضغوط الخاصة بالمباني والتجهيزات	٠,٠١١
- الدرجة الكلية	٠,٢٨٧**

(**) معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١

وتشير معاملات الارتباط الواردة في الجدول رقم (٨) إلى وجود علاقات دالة بين وجهة الضبط والضغوط النفسية عند مستوى ٠,٠١ فيما عدا الارتباط بين وجهة الضبط، والضغوط الخاصة بالمباني والتجهيزات. وتدل العلاقات على أن ذوي وجهة الضبط الخارجي أكثر من ذوي وجهة الضبط الداخلي في الإحساس والمعاناة من الضغوط بوجه عام.

نتائج الفروض من الثاني وحتى الخامس:

ولاختبار الفروض من ٢ إلى ٥ عن أثر كل من وجهة الضبط والجنس ومحل الإقامة على الدرجة الكلية للضغوط النفسية وأبعادها، تم استخدام تحليل التباين الثلاثي (وجهة الضبط × الجنس × محل الإقامة) وتوضح الجداول (من ٩ إلى ١٤) نتائج التحليل.

جدول (٩)

تحليل التباين الثلاثي لأثر كل من وجهة الضبط والجنس ومحل الإقامة في الدرجة الكلية للضغوط النفسية

مصـــدر التـــبـايـن	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيم (ف)	مستوى الدلالة
وجهة الضبط (داخلي/خارجي)	٣٤٩٦,٩٩٥	١	٣٤٩٦,٩٩٥	٣١,٥٢٤	٠,٠٠١
الجنس (ذكور/إناث)	٧٢,٣٥٥	١	٧٢,٣٥٥	٠,٦٥٢	–
محل الإقامة (داخلي/خارجي)	٥٧٦,٥٦٨	١	٥٧٦,٥٦٨	٥,١٩٧	٠,٠٢
التفاعل بين وجهة الضبط والجنس	١١٧,٧٠١	١	١١٧,٧٠١	١,٠٦١	–
التفاعل بين وجهة الضبط ومحل الإقامة	٣٣,١٨٩	١	٣٣,١٨٩	٠,٢٩٩	–
التفاعل بين الجنس ومحل الإقامة	٦٤,٥٠٥	١	٦٤,٥٠٥	٠,٥٨١	–
التفاعل بين وجهة الضبط والجنس ومحل الإقامة	١٤٢,١٠٢	١	١٤٢,١٠٢	١,٢٨١	–
الخطأ	٤٦٣٦٩,٥٢	٤١٨	١١٠,٩٣٢		
المجموع الكلي	٥١٤٥٦,٨٩	٤٢٥	١٢١,٠٧٥		

وتشير قيم (ف) الواردة في الجدول (٩)، إلى:

١ – وجود فرق دال إحصائياً بين ذوي الضبط الداخلي وذوي الضبط الخارجي في الدرجة الكلية للضغوط النفسية (قيمة ف دالة عند مستوى ٠,٠٠١).

٢ – لم يتمكن متغير الجنس من التمييز بين المجموعات في الدرجة الكلية على مقياس الضغوط النفسية.

٣ – وجود فرق دال إحصائياً بين قاطني المناطق الداخلية وقاطني المناطق الخارجية في الدرجة الكلية على مقياس الضغوط النفسية (قيمة ف دالة عند مستوى ٠,٠٢).

٤ – لا يوجد أي تفاعل دال بين المتغيرات الثلاثة (الجنس/ محل الإقامة/ وجهة الضبط) في الدرجة الكلية لمقياس الضغوط النفسية.

ولمعرفة أثر كل من وجهة الضبط والجنس ومحل الإقامة في أبعاد مقياس الضغوط النفسية، تم إجراء تحليل التباين الثلاثي لدرجات كل بعد من أبعاد الضغوط النفسية، ويبين الجدول رقم (١٠) النتائج الخاصة ببعد الخوف من الفشل الأكاديمي.

جدول (١٠)

نتائج تحليل التباين الثلاثي لأثر كل من وجهة الضبط والجنس ومحل الإقامة في درجات الخوف من الفشل الأكاديمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيم (ف)	مستوى الدلالة
وجهة الضبط (داخلي/خارجي)	١٢٣,١٣٦	١	١٢٣,١٣٦	١٤,١٥	٠,٠٠١
الجنس (ذكور/إناث)	٧٧,٢٩٥	١	٧٧,٢٩٥	٨,٨٨	٠,٠٠٣
محل الإقامة (داخلي/خارجي)	٢٤,٢٩٩	١	٢٤,٢٩٩	٢,٧٩	-
التفاعل بين وجهة الضبط والجنس	٥,٨١٨	١	٥,٨١٨	٠,٦٧	-
التفاعل بين وجهة الضبط ومحل الإقامة	٢,٢٨٥	١	٢,٢٨٥	٠,٢٦	-
التفاعل بين الجنس ومحل الإقامة	١٩,٠٥٥	١	١٩,٠٥٥	٢,١٩	-
التفاعل بين وجهة الضبط والجنس ومحل الإقامة	٢٣,٩٥	١	٢٣,٩٥	٢,٧٥	-
الخطأ	٣٦٣٦,٦٥٠	٤١٨	٨,٧٠٠		
المجموع الكلي	٣٩٨٣,٥٥٢	٤٢٥	٩,٣٧١		

تشير قيم (ف) في جدول (١٠) إلى ما يلي:

١ - وجود فرق دال بين الطلبة ذوي الضبط الداخلي، والطلبة ذوي الضبط الخارجي في الخوف من الفشل الأكاديمي. (قيمة ف دالة عند مستوى ٠,٠٠١).

٢ - يوجد فرق دال بين الذكور والإناث في الخوف من الفشل الأكاديمي (قيمة ف دالة عند مستوى ٠,٠٠٣).

٣ - لا يوجد أي تفاعل دال بين المتغيرات المستقلة.

ولمعرفة أثر كل من وجهة الضبط والجنس ومحل الإقامة في البعد الثاني من أبعاد مقياس الضغوط النفسية (الضغوط الاجتماعية)، نلاحظ من جدول (١١) ما يلي:

جدول (١١)

نتائج تحليل التباين الثلاثي لأثر كل من وجهة الضبط والجنس ومحل الإقامة في البعد الثاني (الضغوط الاجتماعية)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيم (ف)	مستوى الدلالة
وجهة الضبط (داخلي/خارجي)	٦٧,٣٥٨	١	٦٧,٣٥٨	٨,١٨٢	٠,٠٠٤
الجنس (ذكور/إناث)	٧,٠٠	١	٧,٠٠	٠,٨٥٠	-
محل الإقامة (داخلي/خارجي)	٢,٩٠	١	٢,٩٠	٠,٣٦٣	-
التفاعل بين وجهة الضبط والجنس	١٩,٧٥٣	١	١٩,٧٥٣	٢,٣٩٩	-
التفاعل بين وجهة الضبط ومحل الإقامة	٥,١٢١	١	٥,١٢١	٠,٦٢٢	-
التفاعل بين الجنس ومحل الإقامة	٠,٠٠٧	١	٠,٠٠٧	٠,٠٠٩	-
التفاعل بين مركز الضبط والجنس ومحل الإقامة	٣,٥٧٢	١	٣,٥٧٢	٠,٤٣٤	-
الخطأ	٣٤٤١,٠٩٨	٤١٨	٨,٢٣٢		
المجموع الكلي	٣٥٧٢,٧١٦	٤٢٥	٨,٤٠٦		

١ - وجود فرق دال بين ذوي وجهة الضبط الداخلي، وذوي وجهة الضبط الخارجي في الضغوط الاجتماعية (عند مستوى ٠,٠٠٤).

٢ - لم يتمكن متغيري الجنس ومحل الإقامة من التمييز بين الجماعات في هذا البعد من الضغوط النفسية.

٣ - لا يوجد تفاعل دال بين المتغيرات المستقلة.

وجدول (١٢) يبين نتائج أثر كل من وجهة الضبط والجنس ومحل الإقامة في البعد الثالث من أبعاد الضغوط النفسية (ضغوط المستقبل)

جدول (١٢)

تحليل التباين الثلاثي لأثر كل من وجهة الضبط والجنس ومحل الإقامة في البعد الثالث (ضغوط المستقبل)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيم (ف)	مستوى الدلالة
وجهة الضبط (داخلي/خارجي)	٣٠٣,٧٠٦	١	٣٠٣,٧٠٦	٢٩,٠٨٥	٠,٠٠١
الجنس (ذكور/إناث)	٦,٢٩٩	١	٦,٢٩٩	٠,٦٠٣	-
محل الإقامة (داخلي/خارجي)	٥٠,٢٥٥	١	٥٠,٢٥٥	٤,٨١٣	٠,٠٠٣
التفاعل بين وجهة الضبط والجنس	٢,٣٤٧	١	٢,٣٤٧	٠,٢٢٥	-
التفاعل بين وجهة الضبط ومحل الإقامة	٣,٢٢٠	١	٣,٢٢٠	٠,٣٠٨	-
التفاعل بين الجنس ومحل الإقامة	٩,٣٨٨	١	٩,٣٨٨	٠,٨٩٩	-
التفاعل بين مركز الضبط والجنس ومحل الإقامة	٢,١٣٩	١	٢,١٣٩	٠,٢٠٥	-
الخطأ	٤٣٦٤,٨٢٩	٤١٨	١٠,٤٢٢		
المجموع الكلي	٤٧٦٦,٨٥٩	٤٢٥	١١,٢٠٤		

تشير قيم (ف) الواردة في الجدول (١٢) إلى:

١ - وجود فرق دال بين ذوي الضبط الداخلي والخارجي في ضغوط المستقبل عند مستوى ٠,٠٠١.

٢ - لم يميز متغير الجنس بين الجماعات في هذا المتغير.

٣ - وجود فرق دال بين الطلبة قاطني المناطق الداخلية والطالبة قاطني المناطق الخارجية في ضغوط المستقبل عند مستوى ٠,٠٠٣.

٤ - لا يوجد تفاعل دال بين المتغيرات المستقلة.

ويوضح الجدول (١٣) أثر وجهة الضبط والجنس ومحل الإقامة في البعد الرابع من أبعاد الضغوط النفسية (الضغوط الفسيولوجية)

جدول (١٣)

تحليل التباين الثلاثي لأثر كل من وجهة الضبط والجنس ومحل الإقامة في البعد الرابع (الضغوط الفسيولوجية)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيم (ف)	مستوى الدلالة
وجهة الضبط (داخلي/خارجي)	٤٣٦,٩٧٠	١	٤٣٦,٩٧٠	٢٩,٩٨٧	٠,٠٠١
الجنس (ذكور/إناث)	١٠,٣٤٠	١	١٠,٣٤٠	٠,٧١٠	-
محل الإقامة (داخلي/خارجي)	٨٣,٢٢٤	١	٨٣,٢٢٤	٥,٧١١	٠,٠٠٢
التفاعل بين وجهة الضبط والجنس	٩,٢٦٤	١	٩,٢٦٤	٠,٦٣٦	-
التفاعل بين وجهة الضبط ومحل الإقامة	٠,٨٦٦	١	٠,٨٦٦	٠,٠٥٩	-
التفاعل بين الجنس ومحل الإقامة	٠,٠٠٨	١	٠,٠٠٨	٠,٠٠١	-
التفاعل بين وجهة الضبط والجنس ومحل الإقامة	٠,٦١٩	١	٠,٦١٩	٠,٠٤٢	-
الخطأ	٦٠٩١,٠٦٩	٤١٨	١٤,٥٧٢		
المجموع الكلي	٦٦٩٦,٣٢٢	٤٢٥	١٥,٧٥٦		

تشير قيم (ف) في الجدول (١٣) إلى ما يلي:

١ - وجود فرق دال إحصائياً بين ذوي الضبط الداخلي والخارجي في الضغوط الفسيولوجية عند مستوى ٠,٠٠١.

٢ - وجود فرق دال إحصائياً بين قاطني المناطق الداخلية وقاطني المناطق الخارجية في الضغوط الفسيولوجية عند مستوى ٠,٠٠٢.

٣ - لا يوجد أثر دال للجنس، ولا للتفاعل بين المتغيرات المستقلة الثلاثة.

ويعرض الباحث في الجدول (١٤) نتائج تحليل التباين للتعرف على أثر كل من وجهة الضبط والجنس ومحل الإقامة في البعد الخامس من أبعاد مقياس الضغوط النفسية (ضغوط المباني والتجهيزات).

جدول (١٤)

تحليل التباين الثلاثي لأثر كل من وجهة الضبط والجنس ومحل الإقامة في البعد الخامس (الضغوط الخاصة بالمباني والتجهيزات)

مصـــدر التـــبـــاين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيم (ف)	مستوى الدلالة
وجهة الضبط (داخلي/خارجي)	٠,٨٢٤	١	٠,٨٢٤	٠,٠٧٢	-
الجنس (ذكور/إناث)	٢٥٤,٤٢٢	١	٢٥٤,٤٢٢	٢٢,٣٢٤	٠,٠٠١
محل الإقامة (داخلي/خارجي)	٠,٣٠١	١	٠,٣٠١	٠,٠٢٦	-
التفاعل بين مركز الضبط والجنس	٠,٠٠٩	١	٠,٠٠٩	-	-
التفاعل بين مركز الضبط ومحل الإقامة	٠,٠٢٠	١	٠,٠٢٠	٠,٠٠٢	-
التفاعل بين الجنس ومحل الإقامة	١,٤٦٢	١	١,٤٦٢	٠,١٢٨	-
التفاعل بين مركز الضبط والجنس ومحل الإقامة	٢٧,٢٤٥	١	٢٧,٢٤٥	٢,٣٩	-
الخطأ	٤٧٦٣,٩٤٥	٤١٨	١١,٣٩٧		
المجموع الكلي	٥٠٥٧,٦٨٣	٤٢٥	١١,٩٠٠		

تشير قيم (ف) الواردة في جدول (١٤) إلى ما يلي:

١ - يوجد فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث في الضغوط الخاصة بالمباني والتجهيزات عند مستوى ٠,٠٠١.

٢ - لا توجد فروق دالة أخرى راجعة إلى وجهة الضبط أو محل الإقامة أو التفاعل بين المتغيرات المستقلة.

الفرض الثاني:

والذي ينص على وجود فروق دالة بين الطلبة ذوي وجهة الضبط الداخلية والطلبة ذوي وجهة الضبط الخارجية في الضغوط النفسية.

بالرجوع للجدول رقم (٩) يتبين أن قيمة (ف) ٣١,٥٢ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١ مما يعني وجود فرق دال بين الطلبة ذوي وجهة الضبط الداخلية والطلبة ذوي وجهة الضبط الخارجية في الدرجة الكلية للضغوط النفسية لصالح الضبط الخارجي.

وبفحص المتوسطات يتضح أن ذوي وجهة الضبط الخارجي أكثر معاناة وتأثراً بالضغوط النفسية عن ذوي وجهة الضبط الداخلي.

كذلك وجدت فروق دالة إحصائياً بين درجات الطلبة ذوي وجهة الضبط الداخلي والطلبة ذوي وجهة الضبط الخارجي في الأبعاد الفرعية لمقياس وجهة الضبط عدا البعد الخامس (ضغوط المباني والتجهيزات).

ففي البعد الأول (الخوف من الفشل الأكاديمي) الجدول (١٠) كانت قيمة (ف) ١٤,١٥ ومستوى دلالتها ٠,٠٠١ .

وتشير المتوسطات إلى أن الطلبة ذوي الضبط الخارجي أكثر معاناة من الضغوط النفسية المتمثلة في الخوف من الفشل الأكاديمي.

وفي البعد الثاني (الضغوط الاجتماعية) جدول (١١)، تبيَّن أن قيمة (ف) ٨,١٨٢ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠٤ .

وتوضح المتوسطات أن ذوي وجهة الضبط الخارجي أكثر معاناة من الضغوط الاجتماعية عند مقارنتهم بذوي وجهة الضبط الداخلي

كما يكشف البعد الثالث (ضغوط المستقبل) جدول (١٢) عن وجود فرق دال عند مستوى ٠,٠٠١ حيث بلغت قيمة (ف) ٢٥,٠٥

ويتبين من المتوسطات أن ذوي وجهة الضبط الخارجي أكثر معاناة وتخوفاً من المستقبل من ذوي وجهة الضبط الداخلي.

وفي البعد الرابع (الضغوط الفسيولوجية) جدول (١٣) كانت قيمة (ف) ٢٩,٩٨٧ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

حيث اتضح أن الطلبة ذوي وجهة الضبط الخارجي يعانون من الضغوط الفسيولوجية بدرجة أكبر من الطلبة ذوي وجهة الضبط الداخلي.

الفرض الثالث:

والذي ينص على وجـود فـروق دالة بين الطلاب والطالبـات في الضغوط النفسية.

بالرجوع للجدول رقم (٩) يتضح أن قيمة (ف) ٠,٦٥٢ وهي غير دالة إحصـائيًا. مما يعني عدم وجود فروق دالة بين درجات الطلاب والطالبات في مقياس الضغوط النفسية (الدرجة الكلية).

لكن عند الرجوع للجدولين (١٠، ١٤) يتضح وجود فروق بين درجات الطلاب والطالبات في:

١) البعد الأول من أبعاد مقياس الضغوط النفسية (الخوف من الفشل الأكـاديمي) حيث أن قـيمـة (ف) ٨,٨٨ وهي دالة عند مـستـوى ٠,٠٠٣ حيث تبين أن الإناث أكثر إحساساً بالخوف من الفشل الأكاديمي عن الذكور.

٢) كـذلك يوضح الجـدول رقم (١٤) أن هناك فـروق بين الطلاب والطالبات في درجات البعد الخامس من أبعاد مقياس الضغوط النفسـية (ضغوط المباني والتجهيزات)، حيث أن قيمة (ف) ٢٢,٣٢٤ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١ لصالح الذكور. حيث يتضح أن الطلاب يعانون أكثر من الطالبات في الضغوط الخاصة بالمباني والتجهيزات.

الفرض الرابع:

والذي ينص على وجـود فـروق دالة بين درجات الطلبة قاطني المناطق الداخلية والطلبة قاطني المناطق الخارجية في مقياس الضغوط النفسية.

لمعرفة نتيجة هذا الفرض يمكن الرجوع للجدول رقم (٩) والذي

يكشف عن وجود فرق دال إحصائياً بين الطلبة قاطني المناطق الداخلية والطلبة قاطني المناطق الخارجية في درجات مقياس الضغوط النفسية الكلية، حيث بلغت قيمة (ف) ٥,١٩٧ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٢ حيث تبين من فحص المتوسطين أن الطلاب قاطني المناطق الخارجية أكثر معاناة من الضغوط النفسية مقارنة بالطلاب قاطني المناطق الداخلية.

كما توجد فروق دالة بين الطلبة قاطني المناطق الداخلية والطلبة قاطني المناطق الخارجية في درجات البعدين الثالث (ضغوط المستقبل) والرابع (الضغوط الفسيولوجية). حيث بلغت قيمة (ف) في بعد (ضغوط المستقبل) ٤,٨١٣ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٣ (جدول ١٢)، مما يشير إلى أن قاطني المناطق الخارجية يعانون من ضغوط المستقبل أكثر من قاطني المناطق الداخلية.

وبلغت قيمة (ف) في درجات البعد الرابع (الضغوط الفسيولوجية ٥,٧١١ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠٢ (جدول ١٣).

ويتضح أن الطلبة قاطني المناطق الخارجية يعانون من الضغوط الفسيولوجية عند مقارنتهم بالطلبة قاطني المناطق الداخلية.

الفرض الخامس:

والذي ينص على عدم وجود تفاعل بين المتغيرات المستقلة الثلاثة (وجهة الضبط/ الجنس/محل الإقامة) في الأداء على مقياس الضغوط النفسية.

بالرجوع إلى نتائج تحليل التباين الثلاثي لأثر كل من وجهة الضبط والجنس ومحل الإقامة في الدرجة الكلية لمقياس الضغوط النفسية في جدول رقم (٩). يتضح أن التفاعلات بين وجهة الضبط والجنس، وبين وجهة الضبط ومحل الإقامة، وبين الجنس ومحل الإقامة غير دالة، وكذلك التفاعل الثلاثي غير دال .

كما أن التفاعلات بين هذه المتغيرات المستقلة الثلاثة (وجهة الضبط/ الجنس/ ومحل الإقامة) في أبعاد مقياس الضغوط النفسية الخمسة غير دالة أيضاً، كما تشير الجداول (٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤).

الفرض السادس:

وينص على عدم فروق دالة بين طلبة كلية التربية - جامعة الكويت وطلبة كلية التربية الأساسية في الضغوط النفسية ووجهة الضبط.

ولمعرفة نتيجة هذا الفرض. تم استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين المتوسطات والانحرافات المعيارية. وجدول رقم (١٥) يوضح ذلك.

جدول (١٥)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين طلاب كليتي التربية (كلية التربية جامعة الكويت، وكلية التربية الأساسية)

العينات / المتغيرات	كلية التربية ن=١٦٨		التربية الأساسية ن=٢٨٨		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
- الدرجة الكلية	٨٧,٥٦	١١,٥٥	٩٠,١٠	١٠,٣٤	٢,٤٢	٠,٠٢
- الخوف من الفشل الأكاديمي	٢١,٦٧	٣,١٣	٢١,٨٣	٢,٩٩	٠,٥٦	غير دالة
- الضغوط الاجتماعية	١٧,٧٣	٢,٨٩	١٧,٦٥	٢,٨٤	٠,٢٨	غير دالة
- ضغوط المستقبل	١٥,٩٩	٣,٥٣	١٥,٨٢	٣,١٩	٠,٥٤	غير دالة
- الضغوط الفسيولوجية	١٦,٣٥	٤,٢٠	١٥,٧٦	٣,٧٥	١,٥٥	غير دالة
- الضغوط الخاصة بالمباني	١٥,٨٣	٣,٠٧	١٩,٠٧	٣,٠٨	١٠,٨٦	٠,٠٠١
- وجهة الضبط	١٤,٦٩	٥,٠٢	١٣,١٢	٤,٠٠	٣,٦٧	٠,٠٠١

تشير قيم (ت) الواردة في جدول (١٥) إلى:

وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات طلبة كلية التربية جامعة الكويت ودرجات طلبة كلية التربية الأساسية في الدرجة الكلية على مقياس الضغوط النفسية، وفي الدرجة الفرعية الخاصة بالمباني والتجهيزات، وكذلك في وجهة الضبط. وبفحص المتوسطات يتضح أن:

أ - طلبة التربية الأساسية أكثر معاناة من الضغوط النفسية (الدرجة الكلية) وكذلك ضغوط المباني والتجهيزات.

ب - طلبة كلية التربية جامعة الكويت أميل لوجهة الضبط الخارجي من طلبة كلية التربية الأساسية (قيمة ت دالة عند مستوى ٠,٠٠١).

الفرض السابع:

والذي ينص على وجود فرق دال إحصائيًا بين درجات الطلاب والطالبات في مقياس وجهة الضبط.

وتم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدرجات كل من الطلاب والطالبات في مقياس وجهة الضبط. وجدول رقم (١٦) يشير إلى ذلك.

جدول (١٦)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها لدرجات الطلاب والطالبات في مقياس وجهة الضبط

العينة	العدد	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
طلاب	١٨١	١٣,١٥	٤,٣٠	٢,١٢٥	٠,٠٣
طالبات	٢٧٥	١٤,٠٦	٤,٥٣		

يتضح من جدول (١٦) أن قيمة (ت) = ٢,١٢٥ وهي دالة عند

مستوى ٠,٠٣ أي أن الطالبات أكثر ميلاً إلى وجهة الضبط الخارجي من الطلاب الذين يميلون إلى وجهة الضبط الداخلي.

الفرض الثامن:

والذي ينص على وجود فرق دال بين الطلبة قاطني المناطق الداخلية والطلبة قاطني المناطق الخارجية في وجهة الضبط.

وبحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدرجات الطلبة قاطني المناطق الداخلية والطلبة قاطني المناطق الخارجية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في جدول (١٧).

جدول (١٧)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدرجات الطلبة قاطني المناطق الداخلية والطلبة قاطني المناطق الخارجية في مقياس وجهة الضبط

العينة	العدد	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ساكني المناطق الداخلية	٢٠٩	١٣,٤٩	٤,٤٤	٠,٩٣	غير دالة
ساكني المناطق الخارجية	٢٤٧	١٣,٨٨	٤,٤٨		

يتضح من جدول (١٧) أن الفرق بين درجات الطلبة قاطني المناطق الداخلية والطلبة قاطني المناطق الخارجية في مقياس وجهة الضبط لم تكن دالة.

خلاصة النتائج:

خلصت الدراسة الحالية إلى عدد من النتائج، أهمها:

- وجود علاقة دالة بين وجهة الضبط وأبعاد الضغوط النفسية فيما عدا الضغوط الخاصة بالمباني والتجهيزات: وتدل هذه العلاقة على أن ذوي الضبط الخارجي أكثر معاناة من الضغوط النفسية من ذوي الضبط الداخلي، وبصفة خاصة في: الخوف من الفشل الأكاديمي، والضغوط الاجتماعية، وضغوط المستقبل، والضغوط الفسيولوجية.
- أما فيما يتعلق بمتغير الجنس؛ فقد تبيَّن أن الإناث أكثر إحساساً بالخوف من الفشل الأكاديمي من الذكور، وأكثر ميلاً للضبط الخارجي، بينما كان الذكور أكثر معاناة من الضغوط الخاصة بالمباني والتجهيزات وأكثر ميلاً للضبط الداخلي.
- وفيما يتعلق بمتغير محل الإقامة، تبيَّن أن القاطنين في المناطق الخارجية أكثر معاناة من الضغوط النفسية بوجه عام من القاطنين في المناطق الداخلية، وبصفة خاصة في ضغوط المستقبل والضغوط الفسيولوجية. ولم تظهر بين المجموعتين فروق في وجهة الضبط.
- لم تكشف الدراسة عن أي أثر للتفاعل بين المتغيرات المستقلة الثلاثة (وجه الضبط/ الجنس/ محل الإقامة) في الحساس بالضغوط النفسية.
- تبيَّن أن طلبة التربية الأساسية أكثر معاناة من الضغوط النفسية بوجه عام، وضغوط المباني والتجهيزات بوجه خاص.
- طلبة كلية التربية جامعة الكويت أميل لوجهة الضبط الخارجي من طلبة التربية الأساسية.

مناقشة النتائج:

يتضح من نتائج الدراسة أن هناك علاقة قوية بين وجهة الضبط والضغوط النفسية، فقد أظهرت النتائج أن هناك علاقة بين وجهة الضبط والدرجة الكلية لمقياس الضغوط النفسية، حيث أن الطلبة ذوي وجهة الضبط الخارجي يعانون من الضغوط النفسية بدرجة أكبر من الطلبة ذوي وجهة الضبط الداخلي. كما أن العلاقة بين وجهة الضبط وأبعاد مقياس الضغوط النفسية دالة فيما عدا الضغوط الخاصة بالمباني والتجهيزات، وهذه النتائج تتطابق مع الدراسات الخاصة بوجهة الضبط. حيث ارتبط السرور بوجهة الضبط الداخلي والكآبة سبب لزيادة الشعور بالضبط الخارجي (Natale, 1978) والأفراد الذين يشعرون بالضبط الداخلي أكثر توافقاً من الأفراد الذين يدركون أنفسهم بأن وجهة الضبط لديهم خارجية. كما أن الأفراد ذوي وجهة الضبط الداخلي قادرين على مواجهة مطالب الحياة اليومية وحل المشكلات (Harrison, 1975). وللأفراد ذوي الضبط الداخلي القدرة على اتخاذ القرارات أكثر من الأفراد ذوي الضبط الخارجي (Cohlton et. al, 1989). وقد وجد أن طلبة الجامعة ذوي وجهة الضبط الخارجي لديهم خوف من الفشل في الدراسة (Tailor, 1982). كما أن ذوي الضبط الخارجي أكثر خوفاً على النجاح الدراسي بينما ذوي الضبط الداخلي أكثر إحساساً بالثقة بالنفس (Thurber, 1976).

أما فيما يخص الفروق بين الجنسين في الضغوط النفسية. فلم تكن الفروق دالة في مقياس الضغوط النفسية (الدرجة الكلية)، لكن وجدت فروق لها دلالة إحصائية في بعد (الخوف من الفشل الأكاديمي)، حيث إن الطالبات يعانين من الضغوط النفسية (الخوف من الفشل

الأكاديمي) أكثر من الطلاب. وربما ذلك يعود إلى حرص الطالبات على النجاح أكثر من الطلاب، كما أن الطلاب في درجاتهم على مقياس الضغوط النفسية (ضغوط المباني والتجهيزات) أكثر معاناة من الطالبات. ويرجع ذلك لكون مبنى الطلاب خاصة في كلية التربية الأساسية، في وقت تطبيق الأدوات كانت المباني تحت الترميم والصيانة كما يعاني الطلاب من عدم وجود مواقف كافية لسياراتهم، إضافة إلى نقص في الخدمات والمختبرات وبعض الأجهزة.

وقد وجدت فروق دالة بين درجات الطلبة قاطني المناطق الخارجية والطلبة قاطني المناطق الداخلية في الضغوط النفسية (الدرجة الكلية) وفي (ضغوط المستقبل) وأيضاً في (الضغوط الفسيولوجية). مما يعني أن قاطني المناطق الخارجية أكثر شعوراً بالضغوط النفسية من قاطني المناطق الداخلية. وقد يكون السبب في أن المناطق الخارجية تختلف في المستوى الاجتماعي عن المناطق الداخلية (Jonson, 1982). وقد يكون لمعاملة الوالدين أثر على الضغوط النفسية لدى الطلاب، حيث أشارت بعض الدراسات إلى أن من أهم الضغوط النفسية لدى الطلاب، العقاب البدني والتحقير والمعاملة السيئة، وعدم مراعاة الفروق الفردية.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن طلبة كلية التربية الأساسية يعانون من الضغوط النفسية أكثر من طلبة كلية التربية - جامعة الكويت، وخاصة في الضغوط الخاصة بالمباني والتجهيزات وهذا بسبب الترميم وأعمال الصيانة في كلية التربية الأساسية مبنى الطلاب إضافة إلى عدم وجود مواقف للسيارات.

وبيّنت النتائج أن طلبة كلية التربية جامعة الكويت يميلون إلى

وجهة الضبط الخارجي أكثر من طلبة كلية التربية الأساسية. وهذه النتيجة عكس المتوقع، لأن طلبة كلية التربية الأساسية خاصة الطالبات ربما التحق بعضهن بالكلية على عكس رغبتهن، وبتوجيه من أولياء الأمور لعدم وجود الاختلاط بين الطلاب والطالبات، وهذا يجعلهن أكثر شعوراً بالضبط الخارجي من الضبط الداخلي، لكن هذه النتيجة في هذه الدراسة لها ما يبررها حيث أن عدد الطالبات في عينة كلية التربية جامعة الكويت أكثر من الطلاب، وغالباً ما تكون وجهة الضبط عند الطالبات خارجية وهي نتيجة توصلت لها الدراسة الحالية، حيث كانت الطالبات أكثر ميلاً لوجهة الضبط الخارجي بينما الطلاب أكثر ميلاً لوجهة الضبط الداخلي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Devin & Stillion, 1978).

ولم تظهر نتائج الدراسة أية فروق في وجهة الضبط بين الطلبة قاطني المناطق الداخلية والطلبة قاطني المناطق الخارجية. وربما يعود إلى أن الفروق بين الثقافات الفرعية في المجتمع الكويتي ليست واضحة.

يبقى أن نعرض لما يمكن أن تثيره هذه الدراسة من تساؤلات في حاجة إلى مزيد من البحث والدراسة.

- ما الفرق بين الثقافة الكويتية وغيرها من الثقافات في وجهة الضبط؟.
- ما العلاقة بين وجهة الضبط وأساليب التنشئة الاجتماعية السائدة؟
- ما صور التدريب الممكنة على وجهة الضبط، والتي تقلل المعاناة من الضغوط النفسية؟

- ما العلاقة بين تعاطي المواد النفسية المؤثرة في الأعصاب (المخدرات) ووجهة الضبط؟
- ما العلاقة بين أسلوب المعلم في الفصل ووجهة الضبط؟
- ما الطبيعة الارتقائية لوجهة الضبط؟
- ما العلاقة بين الضغوط النفسية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية؟
- ما العلاقة بين تعاطي المواد النفسية المؤثرة في الأعصاب (المخدرات) والإحساس بالضغوط النفسية؟
- ما العوامل النفسية الدينامية المسؤولة عن توجه الإناث نحو الضبط الخارجي، وتوجه الذكور نحو الضبط الداخلي.
- وأخيراً: ما إمكانية الكشف عن العلاقة القائمة بين وجهة الضبط والضغوط النفسية في تراث علم النفس باستخدام أسلوب تحليل التحليل Meta analysis.

المـراجـع

أولاً: المراجع العربية:

- أحمد علي غازي: منهج مقترح لتخفيف مخاطر المراجعة الناتجة عن ضغوط العمل في منشآت المراجعة الكبير، **المجلة المصرية للدراسات التجارية**، المجلد الرابع، العدد الثالث، ١٩٩٠.
- انتصار يونس: **السلوك الإنساني**، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٨.
- حمدي محمد ياسين: **اتجاهات الطلاب وأساتذتهم نحو الجامعة في ضوء الضغوط النفسية، رؤية سيكومترية تحليلية**، مؤتمر كلية التربية، القاهرة، ١٩٩٢.
- سعاد محمد عبدالغني: **إدراك الضغوط النفسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**، رسالة ماجستير «غير منشورة» كلية البنات - جامعة عين شمس، ١٩٨٥.
- سيف الدين يوسف عبدون: اتخاذ القرار وعلاقته بمحل التبعة لدى عينة من طلاب الجامعة في كل من السعودية ومصر، **مجلة التربية جامعة الأزهر** العدد ٥٥، القاهرة، ١٩٩٦.
- صفاء الأعسر: **دراسات سيكولوجية في المجتمع القطري**، بحوث ميدانية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٨.
- صفوت فرج: **القياس النفسي**، القاهرة، الأنجلو المصرية، ١٩٨٩.
- صفوت فرج: العلاقة بين سمات الشخصية والوسواس القهري، **دراسات نفسية**، المجلد التاسع، العدد الثاني، ١٩٩٩.
- عبدالسلام عبدالغفار: **في طبيعة الإنسان**، دار النهضة العربية.

القاهرة، ١٩٩٢.

- علي الديب: **مركز الضبط وعلاقته بالرضا عن التخصص الدراسي، بحوث في علم النفس**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٤.

- علي حسين بداري: الضغوط الدراسية وتحليل المسار في علاقتهما ببعض المتغيرات المؤثرة في التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية (جامعة المنيا) **مجلة البحوث في التربية وعلم النفس**، العدد الرابع، أبريل، ١٩٨٩.

- فاروق عبدالفتاح موسى: **كراسة تعليمات اختبار مركز التحكم للأطفال**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٩١.

- مرشال دوك وستيفن نويكي: **مقياس الضبط الداخلي - الخارجي للكبار، وكراسة التعليمات**، ترجمة رشاد عبدالعزيز موسى وصلاح الدين أبو ناهية، القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٨٧.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Chandler, L. A. "The source of Stress in Venlory Psychology in the Schools", vol. 18, 1981.

- Charlesk W. K. et al. Academic Stress Among Early and Maid Adolescents in England in the United States, **Psychological Abstracts**, Vol. 69, 1983.

- **Child, D. Psychology and the Teacher**, Halt Rinochart and Winston Ltd., Third Edition, 1981.

- Chiselli, E. & Campbell, J., Measurement **Theory for the Behavioral Sciences,** San Francisco, Freeman, 1981.

- Coady, H. et al. Locus of control and the Incentives on

Children's Performance, **Journal of Psychology**, Vol. 108, 1981.

- Coulton, C., J. and Others: Locus of Control and Decision Making for Post Hospital Care. **Gerontologist**, Vol. 29, V5, 1989.
- Crandall, V. C., Kathovesky, W. & Crandall, V. J. Children's Beliefs in their Own Control of Reinforcement in Intellectual Academic Achievement Situations, **Child Development**, 1965.
- Davidoff, I. L. **Introduction to Psychology** McGraw Hill, Inc., Second Edition, 1980.
- Devine, R. C. & Stillion, J. M. An Examination of Locus of Control and Sex Role Orientation, **Journal of Psychology**, 1978.
- Farkas, J., Occupational Stress as Affected by Locus of Control and Situational Power Lessens. **The Annual Meeting of the American Educational Research Association Montreal,** Quebec, Canda, 1982.
- Faustman, W. O. & Mathews, W. M. Perception of Personal Control and Academic Achievement in Srilanka, **Journal of Cross Cultural Psychology**, Vol. 11, 1980.
- Ferguson, G. A., **Statistical Analysis in Psychology and Education**, New York: McGraw- Hill, Imc., 1966.
- Gutkin, I. B., Modification of Elementary Students Locus of control an a Operand Approach, **Journal of Psychology**, 1978.
- Harrison, et al., Locus of Control and Problem - Solving Abilities in Young Black Children. **Revised Version of Paper Presented at Conference on Empirical Research in Black Psychology 11, Teachers,** College, Columbia. Uni, New York, 1975.
- Johnson, M. T., **Correlates of Adolescent Life Stress as**

Related to Toraceses and Lemels of Perceened, 1982.

- Krampen, c. et al, Three Aspects of Locus of Control in German, American and Japanese University Students, the **Journal of Social Psychology**, 113, 1982.
- Labson, C. B. et. al., Reliability and Validity of the Student Stress Inventory, **Journal of Educational Psychology**, Vol. 53, 1983.
- Lau, R. C., A Leven Son's IPC Internal External Control Scale a Comparison of Chinese and American Students, **Journal of Psychology,** 1974.
- Lefcourt, H. M. **Locus of Control Current Trends in Theory and Research,** Hillside, N. J. Lawrence Erlbaum Assoc. 1976.
- Lowrence, et. al. Life Stress and Adjustment Effects of Life Events Experienced by Young Adolescents and Their Parents, **Developmental Psychology**, Vol. 23. 1987.
- Lowrence, et. al.: Life Stress and Adjustment Effects of Life Events Experienced by Young Adolescents and Their Parents, **Developmental Psychology**, Vol. 23, No. 4, 1987.
- Luzza, D. A., The Relative Contributions of Self-Efficacy and Locus of Control to the Prediction of Career Maturity, **Journal of College Student Development,** Vol. 36, 1995.
- Madden, M., E., Women's and Men's Marriages: Marital Satisfaction Perceived Control, and Attitude, Loward Women. **The Annual Meeting of the Eastern Psychological Association.** 1982.
- Mcbride, C. **Teachers Stress and Burnaut, Contemporary Issues in Special Education,** New York, McGraw Hill Comp. 1983.

- Mc Ghee, P. E., Crandall, & V. G. Beliet, Internal External Control of Reinforcement and academic Performance, **Child Development**, 1968.
- Mckeachie, W., J., Doyle, C. L. & Mafell M. M., **Psychology**, Third Edition, 1967, By Addison Wesley Bublisheing, Company, Melano Park, California.
- Midlarsky, E. Mc & Knight, L. B. Effects of Achievement Evaluative Feed Back and Locus of Control on Children's Expectations. **Journal of genetic Psychology,** Vol. 136, 1980.
- Natale, M. Effect of Induced Elation and Depression on Internal External Locus of control, **Journal of Psychology**, Vol. 1100, 1978.
- Newman, D., L. & Others: Locus of Control as an Influence of School Evaluations Needs. **Evaluation, Review,** Vol., 1986.
- Parish, T. S. & Copland, T. F. Locus of Control and Father Lose, **Journal of Genetic Psychology,** Vol. 136, 1980.
- Rotter, J. B. **Some problems and Misconceptions Related to the Construct of Internal Versus External Control of Clinical Psychology,** 1975.
- Rotter, J. B. **Social Learning and Clinical Psychology Englewood Eliffs,** N.J.R. Prentic Hall, 1954.
- Rotter, J. B. Generalized Expectancies for Internal Versus External Control to Reinforcement, **Psychological Monographs**, 1966.
- Rupp, M. & Nowicki, S. Locus of Control Among Hungarian Children, **Journal of Cross Cultural Psychology,** vol. 9, 1978.
- Schmalling, P., **Cognitive Responses Under Stress, The Effect of Examination Stress an Commonality of Verbal Associations Psychosocial,** Vol. 43, 1978.

- Strickland, B. R., Internal External Control of Reinforcement, in T. Blass (Ed.) **Personality Variables in Social Behavior,** New York, Wiley 1977.
- Taglor, karen: An Investigation of Vocational in Decision in College Students Correlated and Moderators, **Journal of Vocational Behavior,** Vol. 21, N3, 1982.
- Taylor, K., M. & Popma J., An Examination of the Relationships Among Career Decision Making, Self Efficacy Career Salience, Locus of Control. **Journal of Vocational Behavior,** V37, N1, 1990.
- Thial, H. G. et, al. Stress Factors and Rish of Myocardial Infection, **Journal of Psychology Somatic Research,** 1973.
- Youkills, H. D. & Boatzin, R. R. The Relationship Between Adjustment and Perceived Locus of Control for Female psychiatric Inpatients, **Journal of Genetic Psychology,** Vol. 135, 1979.